



جامعة الجبالي بونعامة بخميس مليانة  
كلية العلوم الانسانية والاجتماعية  
قسم علم النفس وعلوم التربية  
تخصص ارشاد وتوجيه



موضوع المذكرة:

## الحرمان العاطفي وعلاقته بدافعية التعلم لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات الحصول على شهادة ماستر علوم التربية  
تخصص: إرشاد وتوجيه

إشراف الاستاد:

\* ميزايني الجبالي

إعداد الطالبين:

- عباس عبد الرؤوف

- ارسان عبد القادر

### لجنة مناقشة

أ / الأستاذة: أمال مقدم.....رئيسا

ب/ الأستاذ: جيلاني ميزايني.....مشرفا

ج/ الأستاذ: نادية برزاوي.....مناقشا

السنة الجامعية: 2023/2022

# شكر و التقدير

الحمد لله أولا وأخرا وظاهرا وباطنا كما يحب ربنا ويرضى

اللهم لك الحمد حتى ترضى و لك الحمد إن رضيت و لك الحمد بعد الرضا  
نشكر الله تعالى ونحمده على أن وفقنا وأعاننا في إنجاز هذا العمل المتواضع

ومن باب قوله ﷺ: " من لا يشكر الناس لا يشكر الله "

وانطلاقا من العرفان بالجميل فإنه لا يسعني إلا أن أتقدم بالشكر الجزيل إلى الأستاذ

المشرف « ميرزايني الجلالى » على قبوله الإشراف على هذه المذكرة وعلى

توجيهاته القيمة.

كمالا يفوتني أن أتوجه بخالص الشكر والتقدير إلى جميع أساتذ (ة) و إداريي و عمال جامعة الجليلي  
بونعامة - خميس مليانة.-

و في الأخير إلى كل من ساعدني في إنجاز هذا العمل من بعيد أو من

قريب بصيغة أو كلمة طيبة.

# الإهداء

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا هدايا الله ، اللهم لك الحمد

أهدي ثمرة جهدي و عملي المتواضع هذا

إلى من فتحت عيني على مديها إلى من احتضنتني و غمرتني بدفنها الذي اختلج جوانح  
صدري، إلى نبض قلبي و شمعة دربي و قرة عيني إلى الكلمة الصغيرة المملوءة بأسمى  
معاني الحب أمي الغالية حفظها الله و أطال في عمرها.

إلى الذي علمني كيف أنحت تمثال الأمل من صخرة اليأس إلى النور الوضاء، منبع فخري و  
مكمن فخري، إلى من سقاني من كأس الأخلاق و مرضني على طلب العلم فهديني.  
إلى أبي الغالي أدامه الله لي.

إلى من تتفتح الزهور بابتسامتهم و تحلو الحياة برفقتهم إخوتي وأخواتي  
إلى كل عائلتي.

إلى الأستاذ المشرف الذي كان لها دور فعال في إنجاز هذا العمل الأستاذ "ميرزايني الجبالي"

كما أهدي ثمرة جهدي هذه إلى كل زملائي وزميلاتي.

إلى من كانوا مصدر الضوء في حياتي أصدقائي حفظهم الله.

إلى من جمعني بهم الأقدار يوما و أحبوني و أحببتهم.

إلى كل من أعرفهم ولم تسمح لي الفرصة لذكرهم.

عبد الرؤوف

# الإهداء

بسم الله الرحمن الرحيم

أهدي هذا العمل إلى أمتي وأقوى حب أحس به قلبي، إلى التي سهرت الليالي من أجلي، إلى السند المتين في حياتي، إلى من منحتني وتمنحتني من غير أن تسألني عطاء، إلى زهرة الحب والحنان إلى الغالية الحبيبة أمي أطال الله في عمرها.

إلى من تحمل مشاق الدنيا وحنانها من أجل أن أعيش محترم ومعزز ومكرم إلى من علمني وشجعني كثيرا حتى كبرى ومنحتني بكل ما لديه من أجلي إلى أبي العزيز الغالي.

إلى إخوتي وأخواتي حفظهم الله.

إلى الأستاذ المشرف الذي كان لها دور فعال في إنجاز هذا العمل الأستاذ "مزياني الجيلالي"

كما أهدي ثمرة جهدي هذه إلى كل زملائي وزميلاتي.

إلى من كانوا مصدر الضوء في حياتي أصدقائي حفظهم الله.

إلى من جمعني بهم الأقدار يوما و أحبوني و أحببتهم.

إلى كل من عرفني من قريب ومن بعيد، وإن لم تسعهم مذكري ففي القلب لهم مكان.

عبد القادر

### ملخص:

تهدف الدراسة الحالية إلى التعرف على العلاقة الارتباطية بين الحرمان العاطفي والدافعية للتعلم لدى تلاميذ الطور المتوسط، وكذا التعرف إذا ما كانت توجد فروق دالة إحصائية بين عينة الدراسة تبعاً لمتغير الجنس.

ومن أجل الإجابة على التساؤلات واختبار صحة الفرضيات، تم تحديد مجتمع الدراسة الذي تكون من (90) تلميذ وتلميذة.

الدراسة تدرج ضمن الدراسات الوصفية تم الاعتماد على المنهج الوصفي، أما الأدوات التي تم الاعتماد عليها في هذه الدراسة والتي استعملت في جمع المعلومات والبيانات، فتمثلت في أداتين هما: استبيان الحرمان العاطفي الذي صمم من طرف الطالبة طاهري رشيدة، ومقياس الدافعية للدكتور أحمد دوقة"، وأما بالنسبة للأساليب الإحصائية فقد تم استخدام معامل "بيرسون" لاختبار فرضية العلاقة واختبار (t) دلالة الفروق حيث بينت نتائج الدراسة ما يلي:

-وجود علاقة ارتباطية بين الحرمان العاطفي والدافعية للتعلم لدى تلاميذ الطور المتوسط.

-هناك فروق ذات دلالة إحصائية في الحرمان العاطفي لدى تلاميذ الطور المتوسط تعزى لعامل الجنس.

-لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الدافعية للتعلم لتلاميذ الطور المتوسط تعزى لعامل الجنس.

**الكلمات المفتاحية:** الحرمان العاطفي، الدافعية للتعلم.

### Résumé:

La présente étude vise à identifier la corrélation entre la privation émotionnelle et la motivation à apprendre chez les élèves de niveau intermédiaire, ainsi qu'à déterminer s'il existe des différences statistiquement significatives entre l'échantillon de l'étude selon la variable de sexe.

Afin de répondre aux questions et de tester la validité des hypothèses, la population étudiée a été identifiée, composée de (90) étudiants et étudiantes.

L'étude s'inscrit dans le cadre des études descriptives, et l'approche descriptive a été retenue. Quant aux outils sur lesquels s'est appuyée cette étude, qui ont servi à recueillir des informations et des données, ils ont été représentés dans deux outils : le questionnaire sur la privation affective, qui a été conçu par l'étudiant Taheri Rashida, et l'échelle de motivation du Dr "Ahmed Duqa". Quant aux méthodes statistiques, le coefficient "Pearson" a été utilisé pour tester l'hypothèse de relation et le test (t) pour la signification des différences. Les résultats de l'étude ont montré ce qui suit :

- Il existe une corrélation entre la privation affective et la motivation à apprendre chez les collégiens.

-Il existe des différences statistiquement significatives dans la privation émotionnelle des collégiens en raison du facteur sexe.

-Il n'y a pas de différences statistiquement significatives dans la motivation à apprendre des élèves de niveau intermédiaire en raison du facteur sexe.

**Mots-clés:** la privation émotionnelle, Motivation d'apprentissage.

فهرس المحتويات

الصفحة	قائمة المحتويات
	شكر التقدير
	الإهداء
أ	مقدمة
<b>الفصل الأول: الإطار العام للدراسة</b>	
04	1/ الاشكالية الدراسة.
06	2/ التساؤلات الفرعية.
06	3/ صياغة الفرضيات.
06	4/ أهمية الدراسة.
07	5/ أهداف الدراسة.
07	6/ تحديد المفاهيم الأساسية.
08	7/ حدود الدراسة.
08	8/ دراسات السابقة.
10	9/ تعقيب على الدراسات السابقة.
<b>الفصل الثاني: الجانب النظري لمتغيرات الدراسة</b>	
<b>أولاً: الحرمان العاطفي</b>	
13	<b>تمهيد</b>
14	1/ تعريف الحرمان العاطفي.
15	2/ انواع الحرمان العاطفي.
16	3/ أهمية الحرمان العاطفي.
19	4/ نظريات المفسرة للحرمان العاطفي.
21	5/ أسباب الحرمان العاطفي.
24	6/ آثار الحرمان العاطفي.
25	7/ الوقاية من الحرمان العاطفي.

27	خلاصة
<b>ثانيا: الدافعية التعلم</b>	
28	تمهيد
29	1/ مفهوم الدافعية.
30	2/ تعريف الدافعية التعلم.
32	3/ أهمية الدافعية التعلم.
33	4/ عناصر الدافعية التعلم.
34	5/ ابعاد ومكونات الدافعية التعلم.
36	6/ نظريات المفسرة لدافعية التعلم.
40	7/ علاقة الدافعية التعلم.
41	8/ دافعية التعلم عند التلميذ المتمدرس.
43	9/ العوامل المؤثرة على الدافعية التعلم.
46	خلاصة
<b>الفصل الثالث: الاجراءات المنهجية للدراسة الميدانية</b>	
48	تمهيد.
49	1/ الدراسة الاستطلاعية.
50	2/ منهج الدراسة.
51	3/ مجتمع الدراسة.
51	4/ عينة الدراسة.
52	5/ أدوات جمع البيانات.
54	6/ تقنيات المعالجة الاحصائية.
55	خلاصة الفصل
<b>الفصل الرابع: عرض ومناقشة النتائج وتفسيرها ومناقشتها</b>	
57	تمهيد
58	1/ عرض نتائج الفرضية الأولى ومناقشتها.

59	2/ عرض نتائج الفرضية الثانية ومناقشتها.
61	3/ عرض نتائج الفرضية الثالثة ومناقشتها.
63	خلاصة الفصل
65	خاتمة
68	قائمة المراجع
74	الملاحق



فهرس الجداول

الصفحة	عنوان الجداول	الرقم
34	يوضح الأبعاد التسعة للدافعية المدرسية حسب كوزكي وأنتويستال	01
52	يمثل حجم العينة	02
58	يوضح معامل الارتباط بين الحرمان العاطفي والدافعية التعلم	03
59	يوضح الفرق في درجة الحرمان العاطفي بين أفراد العينة والعامل الجنس	04
61	يوضح الفرق في درجة الدافعية التعلم بين أفراد العينة والعامل الجنس	05

# مقدمة

تعد الطفولة من أهم المراحل التي تتكون فيها شخصية الفرد، حيث يحدد من خلالها سير النمو النفسي والاجتماعي لمطفل ويتأثر سلوكه بخبرات طفولته التي يستمدّها من الأسرة، فالجو الأسري والعلاقات التي تربط بين أفراد الأسرة من أهم العوامل التي تؤثر على التكوين النفسي لمطفل وخاصة علاقته بوالديه فعلى أساسها تبنى علاقته الأخرى و نخص بذلك الأم التي هي الركيزة الأساسية للنمو الانفعالي والاجتماعي المبكر لمطفل، حيث أن لشخصية الأم دور كبير في التأثير على حياة الطفل وكيانه وشخصيته وكذلك أسلوب تعاونها معه فالوالدين هما اللذان يوفران له الرعاية والحماية، فالحاجة إلى الحنان و الطمأنينة من قبل الوالدين تعتبر من الحاجات الأساسية لمطفل منذ يومه الأول و أن هذا الاحتياج يزداد ويقوى يوما بعد يوم أما إذا كان هناك نقص أو غياب الأمان والحنان فقد يؤدي إلى ظهور مشكلات نفسية ومن بين هذه المشكلات الحرمان العاطفي الذي يأخذ أبعاد نفسية واجتماعية خطيرة على شخصية الطفل في عدة جوانب و التي تتعكس على تحصيله الدراسي نظرا لانعدام النمو النفسي والاجتماعي السليم و المتوازن الذي يجعله يتكيف مع المحيط المدرسي بشكل جيد وهذا ما يجعل نتائجه متدنية.

وعليه جاءت هذه الدراسة لتلقى الضوء على العلاقة بين الحرمان العاطفي والدافعية للتعلم لدى تلاميذ الطور المتوسط لتحقيق ذلك تم تقسيم الدراسة إلى جانبين :جانب نظري والأخر جانب تطبيقي.

حيث تكون الجانب النظري من ثلاثة فصول:

الفصل التمهيدي: وتناولنا فيه الاشكالية الدراسة، صياغة الفرضيات، أهمية الدراسة، أهداف الدراسة، تحديد المفاهيم الأساسية، حدود الدراسة، دراسات السابقة، تعقيب على الدراسات السابقة.

الفصل الأول: خصص هذا الفصل لدراسة المتغير الأول ألا وهو الحرمان العاطفي وشمل كل من تعريف الحرمان العاطفي، انواع الحرمان العاطفي، أهمية الحرمان العاطفي، نظريات المفسرة للحرمان العاطفي، أسباب الحرمان العاطفي، آثار الحرمان العاطفي، الوقاية من الحرمان العاطفي.

الفصل الثاني: تم تطرق في هذا الفصل لدراسة المتغير الثاني وهو الدافعية التعلم بإستعراض كل من مفهوم الدافعية، تعريف الدافعية التعلم، أهمية الدافعية التعلم، عناصر الدافعية التعلم، ابعاد ومكونات الدافعية التعلم، نظريات المفسرة لدافعية التعلم، علاقة الدافعية التعلم، دافعية التعلم عند التلميذ المتمدرس، العوامل المؤثرة على الدافعية التعلم. أما الجانب التطبيقي فقسم إلى فصلين.

الفصل الثالث: تم استعراض الاجراءات المنهجية للدراسة الميدانية، بدءا بالدراسة الاستطلاعية، منهج الدراسة، مجتمع الدراسة، عينة الدراسة، أدوات جمع البيانات، تقنيات المعالجة الاحصائية المستخدمة في الدراسة.

الفصل الرابع: تم تخصيص هذا الفصل إلى عرض النتائج التي أسفرت عليها الدراسة الحالية بعرض النتائج المتعلقة بفرضيات الدراسة ومناقشتها، وصولا إلى الاستنتاج العام الذي لخصت فيه الدراسة الميدانية وما توصلت إليه من نتائج.

## الفصل الأول: الإطار العام للدراسة

1/ الاشكالية الدراسة.

2/التساؤلات الفرعية.

3/ صياغة الفرضيات.

4/أهمية الدراسة.

5/أهداف الدراسة.

6/تحديد المفاهيم الأساسية.

7/حدود الدراسة.

8/دراسات السابقة .

9/تعقيب على الدراسات السابقة.

## 1- الاشكالية الدراسة

تعتبر الأسرة السوية المنسجمة أساسا لصحة النفسية، كما تعتبر العلاقة بين الطفل وأمه ومن يشغل مقامها بشكل دائم اهم أركان ذلك الاساس حيث أن تعتبر أول شخص يقيم معه الطفل علاقته وهذه العلاقة هي التي تبني عليها باقي المداخل في حياته، فالأسرة تحقق للطفل الاستقرار والطمأنينة وتعمل على نموه سليما، وداخلها تتأسس أول العلاقات الاجتماعية التي يكتسبها الطفل للشعور بقيمته وذاته مع أفراد أسرته، ومن خلال تلك العلاقات الأولية يكتسب الخبرة عن الحب والعاطفة والحماية ويزداد وعيه بذاته بزيادة تفاعله مع المحيطين به، وقيامه بدور ينمي من خلاله الشعور بالمسؤولية ومن هنا تأخذ شخصيته في التبلور والاتزان إذا أتيح له أن ينشأ في أسرة مناسبة، فالصحة النفسية للطفل مرتبطة بطبيعة علاقته داخل الأسرة التي تلعب دورا هاما في حياته.

(سهير كامل أحمد، 2000).

وعليه فإن الحرمان من عطف الأبوين يعطينا مؤشرا بأن الفرد سيتعرض إلى الحرمان من الخبرة الاجتماعية أو نقص فيها فأساس الصحة، النفسية مرتبطة بتلبية الحاجات، الأساسية للفرد.

فالحرمان من الرعاية الأسرية نتيجة فقدان الوالدين أو أحدهما يترتب عليه وجود مشكلات نفسية، سلوكيته واجتماعية، وغالبا ما يصابون المحرومين بأمراض نفسية وتوترات عصبية نتيجة القلق والإحساس بعدم الأمان فقدان الثقة بالنفس، بالإضافة إلى أن المحرومين يفتقدون للإحترام والتقدير والانتماء الاجتماعي لا سيما في مرحلة المراهقة.

( فرج وآخرون، 2016).

فتعرض المراهق للحرمان العاطفي بسبب التفكك أو التصدع الأسري أو العيش في بيت مليء بالصراعات والشجارات يجعله يفتقر بدرجة كبيرة للعلاقات الإجتماعية، ففي مثل هذا البيت تهمل الجميع إهتماماته ورغابته ونتيجة لعدم إشباع مطالب هذه الم رحلة فإنه سيعاني من الكثير من الإضطرابات خاصة على الجانب النفسي مما يؤدي به إلى سوء التكيف وعدم تقبله لذاته ورفضه الإنصياع للنظم الإجتماعية وعند محاولته السعي لتأكيد نفسه فإنه يواجه إنكار جائر وقد يتعدى تأثير ذلك إلى تحصيله الدراسي.

( كلير فهم، 1987).

وتعتبر الدافعية عملية ديناميكية تشمل عدة أبعاد ومكونات معرفية (إدراكية) تتأثر بالمحيط الذي يعيش فيه التلميذ، وهي من أهم العوامل التي لها علاقة مباشرة بكيان الفرد مهما كان دوره، منصبه، نشاطه، في المجتمع بحث يكون مدفوعا بدوافع تجعله يستمر في البحث والإكتشاف لتحقيق السعادة والراحة النفسية. ( دوقه وآخرون، 2011).

حيث أصبحت الدافعية للتعلم محل إهتمام جميع العاملين في المجال التربوي بإعتبارها حالة مميزة عن الدافعية العامة، فهي حالة معرفية داخلية عند المتعلم تدفعه إلى الإلتباه إلى الموقف التعليمي والإقبال عليه بنشاط محدد والاستمرار فيه حتى يتحقق التعلم والمعرفة.

(قطامي، 2002)

وتبقى الدافعية للتعلم من أهم العوامل التي تحقق الأهداف التعليمية لمالها من أهمية كبيرة تساعد على الفهم والتحصيل مع الأخذ بعين الإعتبار ميول واهتمامات المراهقين المتمدرسين بتوجيه نشاطهم نحو مواقف تعليمية مختلفة.

وعليه يعتبر الحرمان العاطفي من بين المشاكل النفسية التي يعني منها المراهق لما له من أثر سلبي على شخصيته في المستقبل، وذلك نتيجة القلق والإحساس بعدم الأمان وفقدان الثقة بالنفس، وافتقاره إلى الاحترام والتقدير الإجتماعي وهذا ما يؤثر على مكانته كعضو فعال في المجتمع.

## 2- التساؤلات الفرعية

- هل توجد علاقة إرتباطية بين الحرمان العاطفي والدافعية للتعلم لدى تلاميذ الطور المتوسط؟.

- هل توجد فروق دالة إحصائية في الحرمان العاطفي تعزى لعامل الجنس؟.

- هل توجد فروق دالة إحصائية في الدافعية للتعلم تعزى لعامل الجنس؟.

## 3- صياغة الفرضيات

وللإجابة على تساؤلات الدراسة تم صياغة الفرضيات التالية:

- توجد علاقة إرتباطية بين الحرمان العاطفي والدافعية للتعلم لدى تلاميذ الطور المتوسط؟.

- توجد فروق دالة إحصائية في الحرمان العاطفي تعزى لعامل الجنس؟.

- توجد فروق دالة إحصائية في الدافعية للتعلم تعزى لعامل الجنس؟.

## 4- أهمية الدراسة

- تتضح أهمية الدراسة في الكشف عن بعض الجوانب النفسية التي يعاني منها التلميذ في ظل غياب الجو الأسري الذي يساهم بدوره في نمو شخصيته ومحاولة الإهتمام بالصحة النفسية للتلميذ وذلك من خلال دراسة الحرمان العاطفي إضافة إلى توضيح العلاقة بينه و بين الدافعية للتعلم التي تعتبر عامل ذو أهمية بالغة في العملية التعليمية.



- أهمية دراسة فئة من تلاميذ في المنظمة التربوية من خلال الكشف عن العلاقة بين الدافعية التعلم والحرمان العاطفي.

- محاولة الاهتمام بالصحة النفسية للتلاميذ من خلال دراسة الحرمان العاطفي ودافعية التعلم.

### 5- أهداف الدراسة

- الكشف عن العلاقة بين الحرمان العاطفي والدافعية التعلم في مرحلة التعليم المتوسط.

- الكشف على الفروق في درجة الحرمان العاطفي بين التلاميذ تبعاً للجنس.

- الكشف على الفروق في درجة الدافعية التعلم بين التلاميذ تبعاً للجنس.

### 6- تحديد المفاهيم الأساسية

#### - الحرمان العاطفي:

يعرفه جابر وكفافي: هو نقص في كفاية الدفاء والمودة والاهتمام خاصة من جانب الأم أو من يقوم مقامها أثناء سنوات الطفولة الأولى وهي حالة تحدث عموماً عند الانفصال عن الأم وحالة تجاهل الطفل أو إساءة معاملته أو في إيداع الطفل في مؤسسة أو دار الأيتام.

#### - تعريف الحرمان العاطفي إجرائياً:

هو شعور واحساس التلميذ بنقص الدفاء والحب والاهتمام من قبل والديه ونستدل عليه من خلال الدرجة التي يحصل عليها بعد إجابته على مقياس الحرمان العاطفي.

#### - الدافعية التعلم:

يعرف مفهوم الدافعية للتعلم انطلاقاً من التناول المعرفي الاجتماعي على أنها مفهوم ديناميكي له جذوره في الإدراك الذي يحمله التلميذ حول نفسه وحول المحيط، والتي تدفع بالتلميذ إلى اختيار نشاط معين يلزم نفسه بأدائه و يثابر عليه إلى غاية بلوغ الهدف.

## - تعريف الدافعية للتعلم إجرائيا:

الدافعية للتعلم هي الرغبة والطاقة التي يمتلكها المتعلم والتي تدفع به إلى المشاركة في عمليات التعلم بشكل فعال، فوجود الدافع عند المتعلم شيء أساسي لنجاح العملية التعليمية كما تمثل الدافعية للتعلم في الدرجة التي يحصل عليها التلميذ (بعد إجابته) على مقياس الدافعية للتعلم.

## 7- حدود الدراسة

يتحدد البحث الحالي وتتمثل في عينة مجموعة من متوسطات في ولاية عين الدفلى.

- الحدود المكانية: متوسطة محمد بوطاقة بلدية زدين، دائرة روينة، ولاية عين الدفلى.

- الحدود الزمانية: الموسم الدراسي 2002-2003م.

## 8- دراسات السابقة

تعد الدراسات السابقة والمشابهة منطقا هاما في البحوث الاجتماعية ميدانية أو نظرية لأنها بمثابة حجر الأساس الذي تركز عليه أي دراسة، ومن هنا سنرى أهم الدراسات السابقة التي تخدم موضوعي.

## - دراسة حول الحرمان العاطفي

دراسة أسيا سولبي (2017)، الحرمان العاطفي وعلاقته بالسلوك العدوانى لدى تلاميذ مرحلة المتوسط.

هدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين إدراك الحرمان العاطفي والسلوك العدوانى لدى عينة الدراسة، فضلا عن التعرف عن الفروق في إدراك الحرمان العاطفي والسلوك العدوانى بين الجنسين لدى أفراد عينة الدراسة.

ومنه المنهج الذي اعتمدت عليه الباحثة هو المنهج الوصفي لارتباطي والذي يتناسب مع طبيعة الدراسة.

وكانت عينة الدراسة تتكون من 60 تلميذ وتلميذة متدرسين لسنة الرابعة متوسط، بمتوسطة زاغر جلول تتراوح أعمارهم بين (13-17)، وعددهم (140) تم إختيارهم بأسلوب العينة غير العشوائية.

وشملت نتائج الدراسة أنها توصلت الباحثة إلى عدم وجود علاقة ارتباطية بين الإدراك الحرمان العاطفي والسلوك العدوانى وأظهرت كذلك النتائج عدم وجود فروق بين الجنسين في إدراك الحرمان العاطفي، كما توصلت نتائج الدراسة إلى وجود فروق بين الجنسين في سلوك العدوانى.

#### - دراسة حول الدافعية التعلم

دراسة جناد عبد الوهاب (2016)، الكفاءة الاجتماعية و علاقتها بالدافعية للتعلم و مستوى الطموح، دراسة ميدانية لتلاميذ السنة الثالثة من مرحلة التعليم المتوسط.

في دراسته هذه تناول الكفاءة الاجتماعية فقد كانت مضامينه هي تعريف و خصائص ومهارات و نظريات و الفصل الثالث تظر فيه عنوان الدافعية للتعلم متضمنا بداخله معنى الدافعية والمدارس المفسرة لدافعية للتعلم و أهم نظرياتها و الدافعية للتعلم و الانجاز الدراسي و استراتيجيات إثارة الدافعية للتعلم عند التلميذ الفصل الرابع عنوان مستوى الطموح ذكر مايلي : مفهوم الطموح و التطور التاريخي و أهمية و العوامل و أهم النظريات و قواعد الطموح الناجحة في الحياة.

الفصل الخامس عرض فيه الدراسات الاستطلاعي و الإجراءات المنهجية إما عن الفصل السادس فوضع الدراسات الأساسية من منهج أدوات مجتمع الدراسة اجراءات الدراسة الأساسية والأساليب الإحصائية المستخدمة في دراسته.

الفصل السابع عرض نتائج بحثه و دراسته و مناقشة الفرضيات.

كان تساؤل الرئيسي الذي انطل منه الطالب هو كالتالي: هل هناك علاقة بين الكفاءة الاجتماعية والدافعية للتعلم و مستوى الطموح ؟

تفرغت عدة تساؤلات فرعية من التساؤل الرئيس و من بينها ما يلي:

- هل الكفاءة الاجتماعية العالية تؤدي إلى التحصيل الجيد للتعلم ؟
- هل التلاميذ الأعلى كفاءة في مهارة التواصل الاجتماعي يتميزون بدافعية أعلى في التعلم؟
- هل توجد علاقة موجبة بين الكفاءة الاجتماعية و الدافعية للتعلم ؟
- هل توجد علاقة موجبة بين كفاءة الاجتماعية و مستوى الطموح ؟
- المنهج الذي استخدمه هو المنهج الوصفي التحليلي و كانت عينة دراسته على 22 متوسطة 621 تلميذا وتوصل إلى النتائج التالية:
- إنه توجد علاقة بين الكفاءة الاجتماعية و الدافعية للتعلم كما توصل أيضا إلى أنه توجد أيضا علاقة بين الكفاءة الاجتماعية و مستوى الطموح كما أنه وجد لا توجد علاقة بين التطبيع الاجتماعي و قدرة المتعلم في تحديد الأهداف.

## 9- تعقيب على الدراسات السابقة

لقد تباينت الدراسات السابقة في أهدافها حيث كانت تهدف هذه الدراسات في البحث عن الحرمان العاطفي والدافعية التعلم ببعض المتغيرات أخرى، وكانت تهجف إلى التعرف على أهم المشكلات لدى الأطفال المحرومين في بيئات مختلفة.

وركزت دراسات السابقة على منهج الوصفي لأنه من الأسباب الإحصائية، ومن أساليب التحليل الأساسية للحصول على معلومات دقيقة، وكذلك المقارنة للحصول على أوجه التشابه والاختلاف والمقارنة بين إجابات المبحوثين وهذا ما أكد على أهمية وفاعلية منهج الوصفي في دراسة الحالية.

الدراسات التي تم ذكرها أغلب عيناتها من تلاميذ في مرحلة المتوسطة.

استخدمت الدراسات السابقة أساليب إحصائية منها المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار "ت" ومعامل الارتباط بيرسون.

## الفصل الثاني: الجانب النظري لمتغيرات الدراسة

### أولاً: الحرمان العاطفي

#### تمهيد

1/ تعريف الحرمان العاطفي.

2/ أنواع الحرمان العاطفي.

3/ أهمية الحرمان العاطفي.

4/ نظريات المفسرة للحرمان العاطفي.

5/ أسباب الحرمان العاطفي.

6/ آثار الحرمان العاطفي.

7/ الوقاية من الحرمان العاطفي.

#### خلاصة الفصل

### ثانياً: الدافعية التعلم

#### تمهيد

1/ مفهوم الدافعية.

2/ تعريف الدافعية التعلم.

3/ أهمية الدافعية التعلم.

4/ عناصر الدافعية التعلم.

5/ ابعاد ومكونات الدافعية التعلم.

6/ نظريات المفسرة لدافعية التعلم.

7/ علاقة الدافعية التعلم.

8/ دافعية التعلم عند التلميذ المتمدرس.

9/ العوامل المؤثرة على الدافعية التعلم.

#### خلاصة الفصل

## تمهيد

إن دراسة معنى الحرمان العاطفي يأخذ حيزا واسع من البحث، لكونه يعبر عن نقص يعتري الكائن في كثير من مجالات حياته لاسيما الإنسان، ومما تتطلبه هذه الحياة من توازن نفسي واجتماعي في الوسط الذي يعيش فيه الإنسان.

حيث تعد مرحلة الطفولة مرحلة مهمة جدا في تكوين الشخصية حيث يحتاج الطفل في نموه الانفعالي إلى إشباع حاجاته النفسية والبيولوجية وحاجات نفسية أساسية من حب وحنان وعطف وتتأثر شخصيته تأثرا كبيرا بما يصيب هذه الحاجات مما يؤدي الحرمان العاطفي إلى مجموعة من المشاكل والاضطرابات والتي ليس من السهل التغلب عليها بل أنها تشكل منطلق لتكوين شخصية غير سوية.

ولهذا تعتبر السنوات الأولى من حياة الطفل الأكثر أهمية ففيها يحتاج جملة من الحاجات التي تحقق له الأمن النفسي خاصة الحاجة إلى الحب و العطف و لا تتكون هذه الحاجة إلا بوجوده في كنف أسرة طبيعية مكونة من أب و أم و إخوة تمد بالحب و العطف و الرعاية و الاطمئنان وفي حالة غيابها تسقط وظائفها و بالتالي يتعرض الطفل لمحرمان العاطفي.

وعليه سيشمل هذا الفصل كل من تعريف الحرمان العاطفي، أنواعه، أهميته، أشكاله، نظريات المفسرة له، أسبابه، أثره، وكيفية علاج أو الوقاية من الحرمان العاطفي.

أولاً: الحرمان العاطفي

1- تعريف الحرمان العاطفي

لقد اختلفت الآراء ووجهات النظر بين الباحثين وعلماء النفس في إعطاء مفهوم محدد للحرمان العاطفي حيث:

حيث يعرف روجرز الحرمان العاطفي على انه تعرض الفرد لمشاعر الرفض وفقدان الحب والعطف والاتصال الاجتماعي، وفقدان الثقة والرعاية الأبوية والشعور بالخوف وعدم الأمان. (علي والبياتي، 2009، ص15).

ويري مصطفى حجازي ان الحرمان العاطفي هو فقدان العلاقة مع الوالدين أو أحدهما نتيجة لغيابهما الفيزيقي وهو ما يختلف عن النبذ أو التسبب والإهمال الذي يحدث في الأسر المتصدعة حيث الوالدين موجودان إلا أنها لا يقومان بواجب الرعاية المطلوبة.

(مصطفى حجازي، 2006، ص18).

وينظر محمد قذافي للحرمان العاطفي على أنه هو تلك الحالة التي يكون فيها الصغير غير قادر على العيش في ظروف اسرية عادية أو طبيعية بحيث لا ينال الرعاية الكافية ولا الحب والحنان والإشراف والتوجيه الذي يساعده على النمو السليم.

(مشاعل الحقباني، 2009، ص06).

ويعرفه قاموس لاروس الحرمان العاطفي على أنه غياب أو عدم كفاية تبادلات العاطفية الأساسية في النمو والاتزان العاطفي للشخص، حيث يقصد هذا التعريف عدم كفاية في التبادلات العاطفية الأساسية في النمو. (la roasse médical,2005,p18)



وعرفه الدسوقي هو عزل الطفل عن والديه ولاسيما أمو لدرجة أن التوحد بدون الأم لا يتم ونتيجة لذلك فإن نمو الشخصية يفسد و يعاني انحرافات مبكرة في نمو الشخصية.

(محمد علي و البياني، 2009، ص59).

وعرف من اخويا غيرا هو نقص في الحب و العطف، الحنان و الرعاية من طرف الأم و ذلك نظرا لغيابها أو موتها أو الانفصال بسبب الطلاق أو الرفض مع وجود بديل لها.

(شيماء قوادري وايمان بوخدنة، 2016، ص48)

تعريف معجم الاضطرابات السلوكية و الانفعالية هو عدم حصول الطفل على قدر مناسب من الرعاية و العطف من الوالدين وهو ما يشعر الطفل بعدم الأمان وقد يحصل ذلك نتيجة انفصال الوالدين أو إساءة معاملته. (عبد الرحمان سيد سليمان، 2007، ص223).

## 2- انواع الحرمان العاطفي

تختلف انواع الحرمان العاطفي من حيث الدرجة والمدة، فقد تكون الأم موجودة إلا أنها غير قادرة على القيام بدورها كأم وتلبية رغبات ابنها، فهذا يختلف عن عدم وجود الأم أصلا فهنا يكون الطفل فاقدا للأم بصفة كلية وقد لا يعرفها اصلا، كما انه من خلال هذه الأنواع نجد مايلي:

### 2-1 الحرمان الكمي (التام)

ويكون بفقدان الأم البيولوجية أو البديلة بسبب الموت وغياب الأقارب الذين يقومون مقام لأم و يعتنون به وهنا يكون الطفل مضطرا للانتقال و العيش في مراكز أو مؤسسات تكفله. (مشاعل الحقباني، 2009 ، ص33).

## 2-2 الحرمان الجزئي

يقصد به نشأة الطفل بين والديه و مروره بالتجربة العلائقية مع الأم والأب خلال سنوات الطفولة الأولى يتلو ذلك انهيار كمي أو جزئي لهذه العلاقة التي لا يزال الطفل بحاجة إليها و يرجع هذا الانهيار إلى فقدان أحد الوالدين أو كلاهما نتيجة أسباب معينة كالطلاق، عمل الأم، وغيرها ما يؤدي إلى فقدان الرابطة التعليقية بين الطفل والوالدين.

(بن زديرة علي، 2006، ص25).

## 2-3 النبذ العائلي

يعتبر النبذ العائلي أحد مميزات وأسباب الحرمان العاطفي حيث يكون الطفل في وسط عائلي لكنه يعاني من الحرمان العاطفي نتيجة إهماله من طرف العائلة أو نتيجة سوء العلاقة التي تربطه بأفراد أسرته و نظرا للخلافات الموجودة بين الوالدين مما يؤدي إلى ضعف العلاقات بين العائلة والتي تؤثر على شخصية الطفل بسبب حرمانه من العطف والحنان الذي فقده من جراء سوء العلاقة الوالدية وينتج عنه سوء تكيف الطفل وعدم القدرة على إنشاء علاقات مع أقرانه وعدم الثقة في نفسه.

(مصطفى حجاري، 2006، ص 179، 178).

## 3/أهمية الحرمان العاطفي

احتلت الأسرة المرتبة الأولى في تنشئة الطفل في مرحلة الطفولة فهي مصدر الرعاية، إلا أن دور الأسرة تتراجع كلما زاد الطفل بالعمر حيث يبدأ جماعات ومؤسسات أخرى تأخذ مكانة متقدمة في تربية الطفل، وعلى الوالدين أن يسعوا وهما يراقبان طفلها بنمو وتتطور بمعزل عن

توجيهاتهما الصارمة والدقيقة وتدخلاتهما التي صار الآن لا مبرر لها وعند يكبر الطفل ستحدد علاقة الوالدين بأطفالهما.

### 3-1 أهمية الأسرة

إن الوليد البشري يأتي إلى هذا العالم في حالة عجز كاملة تستحيل حياته ما لم تتولى أسرته رعايته كي توفر كل حاجاته الفسيولوجية والنفسية والاجتماعية فالأم تقوم بعملية ترويضه و تدريبه على كيفية التعامل مع الآخرين ومن ثم يتكون لديه الشعور بالمسؤولية نحو الجماعة. (أيمن سليمان مزاهره، 2009، ص112).

كما تعمل الأسرة على تعميم الطفل أنماط الحياة و تكوين العادات والتقاليد وتحقيق التوافق النفسي بين دوافع الطفل و مطالب بيئته وهذا ما يضمن للطفل تكيفا صحيحا مع العوامل المحيطة به وعند فشل الطفل في إقامة هذا التكيف لا يقوى على مواجهة مشكلاته اليومية. (فؤاد بهي السيد، 1998، ص201).

### 3-2 أهمية دور الأب مع الطفل

إن علاقة الأب بأبنائه لا تقل أهمية عن علاقتهم بأمهم فكل من الوالدين يشكل تكاملا في الدور بالنسبة لتربية وتنشئة الطفل، فالأب أثر حاسم وهام في تعريف الطفل بوظيفته الاجتماعية وفي مقدرته على الاتصال بالذكور وفي تكوين المفاهيم الذاتية، وفي قلبه لحقيقته الجنسية. (اسيا سولبي، 2017، ص58).

وان وجود الأب إلى جانب الطفل وممارسته للسلطة الأبوية هو من أهم العوامل التي تساعد الطفل على اجتياز مراحل طفولته بثقة وعلى حل ازماته النفسية حلولا موفقة.

إهمال الطفل من قبل أبيه يفقده الإحساس بالأمن سواء المادي أو النفسي، ومن أشكاله الإهمال وعدم الإنصات الوالد لحديث الابن، إهمال الحاجات الشخصية وعدم توجيهه ونصحه، أو عدم مكافأته أو مدحه في حالة نجاحه.

كما يؤثر غياب الأب على استقراره واستمراره، وعلى شخصية أفرادها ومستقبلهم المدرسي والمهني. (اسيا سولبي، 2017، ص 64).

### 3-3 أهمية دور الأم مع الطفل

إن الطفل في السنوات الأولى من حياته يجب أن يمر بعلاقة عاطفية مع أمه و هي من أهم العوامل التي تسهم في نمو و تطور شخصية الطفل و صحته النفسية عامة و تعرف الرعاية الأمومية بأنها مجمل ممارسات العناية التي تمنح بسخاء في ذلك الجو من الحنان النشط و المستمر الذي يميز مشاعر الأمومة و من القواعد المتفق عليها ان أساس لمصحة النفسية يستمد من العلاقة الوثيقة الدائمة التي تربط الطفل بأمه.

ويتفق العلماء على أن الأم هي أول وسيط للتنشئة الاجتماعية فهي أول ممثل للمجتمع تقابله الطفل عن طريق العناية والرعاية التي تمد بها الطفل، وهي تبدأ في تنمية العواطف والرموز التي تعطي الطفل الطبيعة الإنسانية، ومن أن يصبح عضوا مشاركا بصورة إيجابية في المجتمع، كما أن أول أساس لصحة النفس تشهد من العلاقة الحارة الوثيقة الدائمة التي تربط الطفل بأمه وعندما يحرم الطفل من هذه العلاقة تساهم في تعطيل النمو الجسمي والذهني والاجتماعي. (كامل أحمد شحاته، 2001، ص 79).

والحرمان من حنان الأم وحبها من أشد العوامل خطرا على الحياة بالنسبة للطفل، وأبسط ما يؤدي إليه هذا الحرمان من الحب هو القلق وغيره من الاضطراب النفسي.

والطفل المحروم من الأم تظهر لديه العديد من التغيرات مثل القلق، وعدم الشعور بالسعادة وعدم الاستجابة لابتسامة الآخرين، كما أن الطفل ينسحب من كل ما يحيط به من النشاط الذي يقوم به يكون ضعيفا وبسيطا، ويتضح القلق كذلك في قلة نومه وضعف شهيته عامة. (اسيا سولبي، 2017، ص72).

كما يعرف الحرمان حرمان الطفل من الأب و الأم الطبيعيين قبل أن يوثق بهما علاقة لما يترتب عليه من انقطاع الإشباع الكمي و الكيفي لمحاجات النفسية كالحب و العطف و هذا راجع إلى غياب الوقت المناسب لتقديم المثيرات المادية و لنوعية لمطفل والأسلوب المناسب لعملية الإشباع ومن ثم فان الانفصال يؤدي إلى خبرة الحرمان الذي يحدث عندما يودع الطفل في مؤسسة اجتماعية حيث لا تتاح له فرصة عقد علاقة مستمرة مع بديل الوالدين و لا يتلقى رعاية والدية كافية تسمح له باكتساب نظرة أو صورة عن الوالدين بصورة سليمة فالطفل الذي يفقد والديه معا أو أحدهما مما يؤدي إلى إيداعه في إحدى المؤسسات منذ ولادته وهذا يفقده شكل الحياة الأسرية.

#### 4- نظريات المفسرة للحرمان العاطفي

هناك عدة نظريات تفسيرية للحرمان العاطفي نذكرها كالتالي:

##### 4-1 نظرية التحليل النفسي

يعيش الطفل خلال الأشهر الأولى في لا تمايز بينه وبين العالم الخارجي، فالأم بثباتها واستجاباتها المكيفة لحاجات الطفل وتوظيفها له، تعطي للطفل شعور بالاطمئنان تحت تأثير هذه العناية والنضج العصبي وتطور الإدراك، يبدأ الطفل يدرك شيئا فشيئا العالم الخارجي ويكون تدريجيا الموضوع المعرفي والليبيدي الأول فالموضوع المعرفي ثابت لا يتغير، أما

الموضوع الليبدي فيستمر على أساس إسهامي فعلى أساس العلاقة مع الموضوع الليبدي الأول تتكون المواضيع الداخلية كنماذج العلاقات الاجتماعية.

إذا فقد الموضوع أو كان خلل في العلاقة يؤدي الى اختلال التوازن ومفهوم العلاقات والتوظيف النفسي للطفل من طرف أمه ومحيط يعطي له الإحساس بالقيمة والتقدير والاستمرارية، وهذه يؤدي إلى تكوين الثقة بالذات، وفي محيطه مما يفتح له المجال بالمبادرة والابتكار وبقوى رغبته في الحياة والنمو، فيترك الحرمان ثغرات في توجيه الطفل وأثار الحرمان لها علاقة بموقف انهيارى يؤدي إلى ضياع الموضوع الليبدي بعد تكوينه إلى انهيار وخاصة في مرحلة قلق الشهر الثامن فالطفل يمر بمرحلة انهيارية عندما يوجد الموضوع الليبدي بعد ما كان جزئياً. (بدره ميموني، 2003، ص102).

#### 4-2 نظرية التعمق

يوجي من ملاحظات سلوك التطبع قام عالم النفس التحليلي "جون بولي" عام 1969 بتطبيق النظرية الإيثولوجية لفهم العلاقة بين الطفل وبين من يقومون بتقديم الرعاية له و يعتقد أن سلوكيات التعمق عند الطفل للابتسام و المناغاة و القبض و البكاء موجودة في الإشارات الاجتماعية التي تشجع الوالدين على الاقتراب من الطفل و التفاعل معه و تقديم الرعاية المناسبة له فعن طريق بقاء الأم قرب الطفل فان ذلك يساعد في التأكد من حصول الطفل على الطعام و الحماية من الخطر و توفر له الإشارة للاستشارة و الانفعالات المناسبة لنمو الصحي، كما يقترح "بولبي" أنه خلال الشهور الستة الأولى يصبح الرضيع متعمقا بالناس بشكل عام لدى يبدو أنيم لا يوجد لديهم تفضيلات معينة لمن يقدم الرعاية لهم و على أي حال فمنذ بلوغ الطفل الشير السادس من العمر يطور تعليقات متعددة مع الأب أو الأم أو الأخت أو المربية أو

غيرهم لذا فان الطفل يشعر بالضيق عندما يترك مع أي فرد أو أفراد غير معروفين لتقديم الرعاية له. (صالح محمد علي ابوجادو، 2004، ص172).

#### 4-3 نظرية التعلم

استعمل أجوريا جوار مصطلح الحرمان الحركي ويقول ما اسميه هنا ما يأتي من الخارج، ونظريات يساعد على تكوين الشخصية، سواء بفاعليته في حد ذاتها أو بواسطة الرضا والاشباع أو الإحباط الذي يثيره في الفرد أو توظيف النفسي الذي يكونه.

تحتاج الاعضاء إلى إثارة تنمو الوظيفة وتنضج الاوساط العصبية المكلفة بها وذلك بوجود فترة حرجة فإذا تجاوزت هذه الفترة بدون إثارة تموت وإذا عاش الطفل حرمان حسي في صغره يؤدي إلى نقص. (بدر ميموني، 2003، ص181).

رغم وجود ثلاث نظريات مختلفة التي تفسر الحرمان العاطفي إلا أنها مرتبطة ولا يمكن فصل إحداها عن الأخرى، فنتحدث الأولى عن كيفية تكوين وفهم الموضوع الل بيدي وإدراكه وفهمه من خلال الموضوع الأم، بينما نتحدث الثانية عن التعلق الطفل بأمه نتيجة ميول فطرية غريزية، وبينما ركزت النظرية الاخيرة عن التعلم الذي يساعده في تكوين الشخصية وتكون سببه الام يمكن إهمال اي جانب من جوانب هاته النظريات فكل منها تتكلم عن أهمية دور الأم وكيف يتعرف عنها الطفل تدريجيا، وفقدانها يترك فراغا بالنسبة للطفل ويؤثر فيه وفي مراحل نموه القادمة.

#### 5- أسباب الحرمان العاطفي

من أسباب التي تؤدي إلى الحرمان العاطفي هي:

#### 5-1 التفكك الأسري

يعتبر التفكك الأسري أهم الأسباب المؤدية إلى الحرمان العاطفي و يشير هذا المصطلح إلى تفكك الأسرة بسبب عدة عوامل كالموت أو الطلاق أو الانفصال و الفقر المزمن و انقطاع

الآباء عن أسرهم بسبب انشغالهم بأعمالهم و عدم إعطاءهم العناية الكافية لأبنائهم أو يكون الآباء يتصفون بأعمال الرذيلة و الإجرام أو عدم قدرة الأسرة المهاجرة على التكيف مع الوضع الجديد أو قمة خبرة ، الآباء في تربية أبناءهم.

(سامي محسن الختاتة، 2014 ، ص 222).

## 5-2 الطلاق

هو انحلال الرابطة الزوجية و يترك آثار مختلفة على الأبناء وهو إن كان في قليل من الحالات قد يعد خطوة ايجابية لتحرر الأسرة من صعوبات حادة و مزمنة لا سبيل لعلاجها إلا بالانفصال إلا أنه في معظم الحالات يؤدي إلى نتائج سلبية على الأطفال مثل الحرمان من عطف احد الوالدين و هناك الكثير من الدراسات التي تؤكد أن لمطلق تأثير سلبي على الصحة العقلية و النفسية للأبناء و أيضا على صحتهم الجسمية.

(سامي محسن الختاتة، 2014 ، ص 225).

## 5-3 الإهمال والرفض

هو إتجاه أحد الوالدين أو كلاهما نحو الكراهية طفلهما، وينظر على أنه حمل ثقيل فهو غير مفصل لهم، مما يؤدي إلى عدم إشباع احتياجات الطفل للحنان والإنتماء.

وهناك باحثون أمثال " جلاس جرين كوجمان " يعتقدون أن الآباء الذين يرفضون أو يهملون الأطفال، لا بد وأنهم لم يكونوا محبين في طفولتهم، وكانوا يشعرون بالأذى والرفض، ولهذا لا يستطيعون منح الحب أو الرعاية أو الدفء وهي صفات أساسية للأبوة الطيبة.

(سامي محسن الختاتة، 2014 ، ص 228).



## 4-5 العلاقات الغير شرعية

والتي تعتبر أساس حرمان الطفل من الرعاية الوالدية حيث يكون رفض جسمي ونفسي نحو الأطفال غير الشرعيين و قد يتمثل رميهم في قارعة الطريق أو قد يكون بالتنازل عنه لإحدى المؤسسات الاجتماعية فهذا الحرمان يؤدي إلى أضرار بالغة الخطورة في تصدع شخصيته و الإطاحة بأمنه النفسي. (شيماء قوادي وأيمان بوخدنة، 2016، ص189).

## 5-5 فقدان الوالدين

إن وفاة أحد الوالدين أو كلاهما يؤدي إلى حرمان الطفل من مختلف حاجاته فغياب الأم يحرمه من إشباع احتياجاته الجسمية والنفسية التي من خلالها يشعر بالرضا العاطفي و الثقة وغياب الأب يؤدي إلى حرمانه من تشكيل هويته بطريقة سليمة.

(حسن رشوان، 2003 ، ص101).

## 6-5 وضع الطفل بمؤسسة

وضع الطفل بمؤسسة مثل الحضانة أو مؤسسة إجتماعية تعتبر أكثر خطورة على صحته النفسية والجسمية ، فوضع الطفل في مؤسسة والتخلص منه لمدة ستة أشهر بعدما كون علاقة تعلق مع أمه أو بديلة، تجعل الطفل في حلة حداد يشكل خطرا على صحته النفسية، فوضع الطفل بمؤسسة بعد ولادته المؤثر ليس التفرق وفقدان الموضوع اللبدي او بل عدم وجود ثابت به ويصنف فيه الطقة اللبديية والعدوانية.

(بدر معتصم، ميموني، 2003، ص167).

## 6- آثار الحرمان العاطفي

لقد توصلت الدراسات التي تناولت الحرمان العاطفي إلى تحديد الآثار السلبية التي يتركها على شخصية الطفل حيث:

- يؤثر ذلك في تشكيل شخصيته واتجاهه سلبى نحو نفسه، دخول في معركة عنيفة لإيجاد الاستحسان والقبول تدفع عنه الإحساس بالرفض فتتخذ معركة الطفل صيغة تهديم الذات ودخول في مرحلة اكتئابيه.

- فقدان ثقته بنفسه، ويتسم سلوكه بالتراجع والتردد.

- يسعى لتأكيد ذاته من خلال التنافس.

- تظهر لدى المراهق عدوانية واضطراب في السلوك.

- تعاطي المخدرات حيث يلجأ المراهق الى المخدرات ظنا منه أنه تنسيه فقد بينت الدراسات أن المراهقين الذين تعرضوا إلى الحرمان العاطفي يتعاطون المخدرات أكثر من الذين يعيشون مع أسرهم.

- فقدان المراهق للأمن النفسي وعدم توافقه .ويؤثر ذلك خاصة على مشواره الدراسي ومستقبله بحيث يعاني المراهق من الفشل المدرسي وضعف قدرته العقلية واخفاقه الدراسي وكثرة الغيابات المتكررة، تسرب المدرسي بسبب قلة المراقبة والمساندة.

(نجوش أمنية، 2016، ص36).

## 7- الوقاية من الحرمان العاطفي

أكد عدد كبير من علماء النفس أن الطفل في حاجة ماسة إلى أبويه من أجل إعطاء قدر من الاتزان النفسي الذي يستمد من توازنهما باعتبارهما أساس استقراره النفسي ومصدر شعوره بالأمان والاطمئنان والتمتع بالحب والقبول ومصدر ثقته بنفسه ولتفادي شعور واحساس الطفل بالحرمان العاطفي هناك مجموعة من العناصر والتوجيهات يجب الالتزام بها:

- عند فقدان الأم بسبب الموت أو المرض أو الطلاق فإنه يجب رعاية الطفل من طرف أم بديمة قادرة على أن توفر لو كل الرعاية والاهتمام والحب.

- عدم تكرار معاناة الوالدين من حرمان في طفولتهم مع أبنائهم بل يجب عليهم منح الأطفال الرعاية والحب والاهتمام لا تعود القضية.

- ضرورة تفاعل الأسرة مع الأقارب حتى يتمكن الأطفال من الحصول على العطف من أقاربهم إذا عجزت الأسرة عن تقديم هذا العطف في بعض الأحيان.

- إشعار الطفل بأنه مقبول ومرغوب فيه من قبل الوالدين وخاصة الأم وترجمة هذا التقبل إلى عمل.

- يجب على المجتمع تقديم الرعاية الكافية للأطفال المحرومين من الحياة الأسرية السوية من خلال إقامة المؤسسات الاجتماعية. ( أشواق سامي لموزة، مجلد).

كما يلقي الجو العاطفي في هذه السنوات الاخيرة اهتماما كبيرا من الباحثين باعتباره عاملا هاما في بناء الأسرة، ومشاعر الطفل عن نفسه، وهن العام تبدو انعكاسا للجو العاطفي السري الذي يعيش فيه، وطبيعي أن يهتم الآباء بالوقوف على الحاجات الأساسية للطفل من أجل مساهمة في إسعاده وإحداث التوافق مع العالم الذي يعيش فيه، وقد تختلف الوسائل التي

تتخذها الأسرة لتحقيق هذه الغاية، تبعا للمستوى الاقتصادي والاجتماعي والثقافي للأسرة، كما يجب ان يركز الآباء والمربون على نقطة هامة في إثارة لتشجيع الطفل على استخدام ما لديه من قدرات واستعدادات، فالرعاية التي توجهها الأسرة للطفل لا تقتصر فقط على إشباع حاجاته الأساسية من طعام وشراب ونوم، بل لابد من الاهتمام بتتمية حواسه وقدراته المختلفة، عن طريق إثارة ما في بيئة من مؤثرات خارجية، وليس من شك الطفل الذي يلقى تشجيعا للاعتماد على نفسه واستقلالية يكون في مستقبل أيامه أكثر نضجا من ذلك الذي يربي على الاعتماد الانفعالي الصريح على الوالدين، سواء عاشت الأسرة في مدينة او في الريف وسواء اكان دخلها كبير أو محدد فإن عدد الأطفال وعلاقة الوالدين أحدهما بالآخر له تأثير على توافق الطفل، وإن علاقة الوالدين أحدهما الآخر اساس الجو العاطفي الذي ينشأ فيه الطفل ويجد فيه توافقه الأولى في الحياة.

(عبد الفتاح محمد، 2003، ص 20).

## خلاصة

من خلال ما قمنا بدراسته يتضح لنا أن للأسرة دور كبير وهام في حياة الطفل في سنواته الأولى لما يقوم به من وظائف هامة و هي إشباع حاجاته العاطفية فالطفل بحاجة دوماً إلى جو عائلي و أسري يسوده الأمن و الاستقرار والود ومشاعر المحبة و التي تتحقق بوجود الوالدين معا ما يمنحه الأمن النفسي و ينمي عنده التفكير و التوجه الايجابي و النظرة الجيدة و التوازن الذاتي.

وغياب كل هذا أي دور الأسرة و الوالدين و ما يميز الجو الأسري يمن مشاعر و أحاسيس فاعلة بصور حرمان عاطفيا، وهو من أخطر الأشياء التي يمكن أن تحدث لأي فرد كان، راشداً أو طفلاً نظراً لصعوبات الوخيمة الناتجة عن هذا الحرمان سواء كان كلياً أو جزئياً أي كما جاءت النظريات لتفسير مظاهر الحرمان فالطفل بحاجة إلى سند حتى يكتمل نموه ويصل إلى النضج، وتحقيق توازن مع نفسه ومع متطلبات البيئة المحيطة به.

## ثانيا: الدافعية التعلم

تعتبر الدافعية للتعلم من العناصر المهمة التي لا يمكن الحديث عن التعلم في غيابها، فهي تلعب دور أساسي في تحقيق النجاح المدرسي، لذا اهتمت كل المنظومات التربوية بدراستها لما لها من دور فعال في تحقيق الأهداف التربوية.

وتعد أيضا دافعية التعلم القوة الذاتية التي تحرك سلوك التلميذ إلى تحقيق غاية ترجع عليه بالفائدة ألا وهي التعلم، فالتلميذ يسع إلى تحقيق تعلم و تحصيل دراسي و هذا لن يتم إذا لم تكن لديه دافعية قوية للتعلم.

وتؤدي المشكلات الدراسية وتعدد تجارب الفشل والنظرة الذاتية السلبية التي يدركها التلاميذ عن أنفسهم إلى افتقاد الكثير منهم للريغبة في مواصلة الدراسة، وتدني دافعتهم للتعلم، والتي تعد من المشاكل المهمة التي تعاني منها مؤسساتنا التعليمية على اختلاف مراحلها الدراسية، وهذا ما يتطلب ضرورة البحث في أسبابها واتخاذ الإجراءات اللازمة من أجل التقليل بقدر الإمكان من انتشارها وتحسين العملية التربوية.

ومن هذا سنقوم بدراسة كل من مفهوم دافعية التعليم، أهميتها، عناصرها، أبعادها، نظريات المفسرة لها، العوامل المؤثرة عليها.

## 1- ماهية الدافعية

### 1-1 لغة:

دفع، دفعه، و دفع إليه و دفع عنه الأذى دفعا و اندفع في الحديث أفاض، اندفع الفرس أسرع في سيره و تدافعوا في الحرب دفع بعضهم بعضا.

( المنجد، 1967، ص101).

### 1-2 اصطلاحا:

يعرفها هب :أنها عملية يتم بمقتضاها إثارة نشاط الكائن الحي و تنظيمه و توجيهه إلي هدف معين.

يعرفها كوني: بأنها حافز داخلي يوجه السلوك نحو بعض الغايات و تعمل الدافعية على مساعدة الأفراد على التغلب على حالة الكسل و القصور و قد تعمل القوى الخارجية على التأثير في السلوك و لكن القوى الداخلية للدافعية هي التي تعمل على دفع السلوك وتحفيزه.

(غباري، 2008، ص17).

تعرف الدافعية على أنها الحافز أو السبب الذي يدفع بالمرء إلى القيام بعمل ما أكان بواسطة القول كالدوافع على التعبير عن الآراء الشخصية أو بواسطة العمل كالدوافع إلى السرقة و قد تكون الدوافع معنوية ما قد تكون مادية.

(جرجس، 2005 ، ص221).

إن كلمة الدافعية **motivation** لها جذورها في الكلمة اللاتينية التي تعني يدفع أو يحرك **to move** في علم النفس حيث تشمل دراسة الدافعية على محاولة تحديد الأسباب أو العوامل المحددة للفعل أو السلوك.

(غباري، 2008، ص17).

الدافعية هي المفهوم الذي نستخدمه عندما نيف القوى الفاعلة المؤثرة على الكائن العضوي حيث يبدأ في سلوك ما أو تلك التي توجه سلوكه كذلك فنحن نستخدم مفهوم التفسير الفروق في الكثافة أو الشدة الخاصة بالسلوك أو المثابرة في السلوك و إثارته فالسلوك المدفوع بشكل مرتفع غالبا ما يكون مثابرا. (مطر الفراج، 2016 ، ص 24).

الدافعية عبارة عن محركات داخلية أو قوى كامنة داخلية غير مرئية يحس بها الإنسان و تدفعه لان يتصرف أو يعمل من اجل إشباع حاجة معينة يشعر بها و عرفها عدس وتوق الدافعية أنها عبارة عن الحالات الداخلية أو الخارجية للإنسان التي تحرك السلوك و توجهه نحو هدف أو غرض معين و تحافظ على استمراريته حتى يتحقق ذلك الهدف.

(عياصرة، 2006، ص 89).

## 2- تعريف الدافعية التعلم

لقد تحدث عن الدافعية التعلم الكثير من العلماء للبحث في مفهومها وذلك للأهمية الكبيرة التي لها في مجال التعلم، فتعددت التعاريف وذلك حسب التوجهات الفكرية للباحثين فيها، نذكر منهم:

تعريف بروفي الذي يعرفها على أنها: ميل التلميذ لاتخاذ نشاطات أكاديمية ذات معنى تستحق الجهد، ودافعية التعلم يمكن أن تكون سمة عندما تكون مرتبطة بوجود دافع لتعلم المحتوى، لأن التلميذ يعرف أهمية ذلك المحتوى ويدركه، ويشعر بمتعة في تعلمه، كما يمكن أن تكون حالة عندما ترتبط بموقف معين، فهي تدفع التلميذ للتعلم من خلال ذلك الموقف، كما أن الدافعية عندما تكون سمة فهي أقدر على التنبؤ بالتحصيل أو الأداء المدرسي.

(الجراح وآخرون 2014، ص 262).



كما يعرفها تراديف بأنها: سلوك تحرك المتعلم نحو هدف أو غاية معينة علما بأن مصدر تلك الحركة يمكن أن يكون داخليا أو خارجيا، كما أن الدافعية ناتجة كذلك عن الإدراك الذي يحمله التلميذ عن الأهداف المنشودة من المدرسة وعن قيم النشاطات التي يقوم بها التلميذ، والقدرة على التحكم في تلك النشاطات، إلى جانب ما يشعر به التلميذ اتجاه المادة واتجاه المحيط التربوي بصفة عامة. (دوقة وآخرون، 2009، ص 12).

بينما يحدد قطامي الدافعية للتعلم على أنها: القوة الذاتية التي تحرك سلوك الفرد وتوجهه لتحقيق غاية معينة يشعر بالحاجة إليها أو بأهميتها المعنوية (النفسية) بالنسبة له، تعتبر دوافع قوية عند التلميذ؛ فهي بمثابة الطاقة التي تثير سلوكه للتوجه نحو تحقيق الهدف، ومن هنا يتبين أهمية الدوافع في سلوك الفرد بوجه عام، وفي مواقفه في التعلم المدرسي بوجه خاص . (سعيد، 2013 ، ص 115).

وكذلك تعرفها يسرى مصطفى السيد بأنها: مجموعة المشاعر تدفع المتعلم إلى الانخراط في نشاطات التعلم الذي يؤدي إلى بلوغ الأهداف المنشودة وهي ضرورة أساسية لحدوث التعلم. (دوقة وآخرون، 2009 ، ص 12).

كما تعرف بأنها حالة داخلية في المتعلم تستثير سلوكه وتدفعه للاستجابة في الموقف التعليمي وتعمل على استمرار هذا السلوك وهذه الاستجابة حتى يحدث التعلم. (العناني، 2008، ص133).

وتعرفها صفاء الأعسر بأنها: الرغبة في تحقيق النجاح وتحقيق مستوى تربوي معين، أو لكسب تقبل اجتماعي من الآباء والمدرسين، تدفع بإمكانيات التلميذ العقلية لتحقيق أقصى الأداء الممكن أثناء العملية التربوية. (سعيد، 2013، ص112).

ويتضح من التعاريف السابقة بأن الدافعية للتعلم مفهوم جد واسع يصعب حصره وذلك لصعوبة تحديد المكونات الأساسية للمفهوم والتي تختلف من منظور إلى آخر ومن بيئة ثقافية معينة إلى بيئة ثقافية مغايرة، لكن يمكن إجمالها على أنها القوى التي تستثير سلوك التلميذ وتدفعه إلى بذل الجهد والمثابرة للتعلم والاهتمام بالدراسة من أجل تحقيق النجاح وتجنب الفشل.

### 3- أهمية الدافعية التعلم

موضوع الدافعية يعتبر من أهم الموضوعات النفسية إثارة للاهتمام سواء للباحثين في علوم النفس المختلفة أو بين الأفراد على مختلف نوعياتهم.

فالدافعية مصطلح عام يشير إلى العلاقة الديناميكية بين الأفراد وبيئته وتشتمل على العوامل والحالات المختلفة الفطرية المكتسبة، الداخلية والخارجية، المتعلمة وغير المتعلمة، الشعورية واللاشعورية وغيرها التي تعمل على بدء وتوجيهه واستمرار السلوك، وبصفة خاصة حتى يتحقق هدف ما.

فكان الدافعية بمثابة حالة بادئة وباعثة وموجهة ومنشطة للسلوك وتعمل على دفع الفرد نحو تحقيق هدف أو أهداف معينة والاحتفاظ باستمرارية السلوك.

ومن ناحية أخرى فإن الدافعية ليست شيئاً مادياً، أي أنها ليست حالات أو قوى يمكن رؤيتها مباشرة، إنما هي حالات في الكائن الحي يستنتج وجودها من أنماط السلوك المختلفة ومن نشاط الكائن الحي نفسه و ليس معنى هذا إن الدافعية هي نمط السلوك الذي نلاحظه، إنما هي حالة وراء هذا السلوك، أي أنها الحالة التي تثير وتتشط وتوجه السلوك نفسه وتعمل على استمراريته. (محمد حسن عنان، 2006، ص212).

#### 4- عناصر الدافعية التعلم

هناك عدة عناصر تشير إلى وجود الدافعية لدى الفرد وهذه العناصر هي:

##### 4-1 حب الاستطلاع

الأفراد فضوليون بطبعهم فهم يبحثون عن خبرات جديدة، ويستمتعون بتعلم الأشياء الجديدة، ويشعرون بالرضا عند حل الألغاز وتطوير مهاراتهم وكفاياتهم الذاتية.

إن المهمة الأساسية للتعلم فتقديم مثيرات جديدة وغريبة للتلميذ يستثير الاستطلاع لديهم.

##### 4-2 الكفاية الذاتية

يعني هذا المفهوم اعتقاد فرد ما أن بإمكانه تنفيذ مهمات محددة أو الوصول إلى أهداف معينة، ويمكن تطبيق هذا المفهوم على التلميذ، فتلاميذ الذين لديهم شك في قدراتهم ليست لديهم دافعية للتعلم.

##### 4-3 الإتجاه

عبارة عن سلعة خادعة، حيث يعتبر خلال السلوك، فالسلوك الإيجابي لدى التلميذ قد يظهر فقط بوجود المدرس، ولا يظهر في أوقات أخرى.

(ثائر احمد غباري، 2008، ص45).

##### 4-3 الكفاية

هي دافع داخلي نحو التعليم يرتبط بشكل كبير مع الكفاية الذاتية والفرد يشعر بالسعادة عند نجاحه في إنجاز المهمات والنجاح لدى البعض غير كاف.

#### 4-4 الدوافع الخارجية

المشاركة الفعالة تقتضي توفير بيئة استشارية تحارب الملل وينبغي على استراتيجيات التعلم أن تكون مرنة وابداعية وقابلة للتطبيق وأن تبتعد عن الخوف والضغط والأهداف الخارجية فل علامات قيمة جيدة كدافع خارجي إذا كانت عملية التقييم مخططة بشكل جيد. (ثائر احمد غباري، 2008، ص28).

#### 4-5 الحافز

هو مجموعة من العوامل الخارجية التي تهيئ للمتعلم لإشباع رغباته وحاجاته وطموحاته للارتقاء بأدائه بهدف تحقيق الأهداف المنشودة ألا وهي النجاح وتحقيق الذات والرضا عن النفس . ( محمد حسن عنان، 2006، ص 86).

#### 5-أبعاد ومكونات الدافعية التعلم

##### 5-1أبعاد الدافعية التعلم

قاما الباحثان كوزكي وأنتويستال بدراسة سمحت بالكشف عن تسعة أبعاد أساسية للدافعية، استنتجت بعد القيام بعدد هائل من المقابلات مع التلاميذ والمربين، والجدول التالي يوضح أهم الأبعاد التي توصل إليها الباحثان:

الجدول رقم (01): يوضح الأبعاد التسعة للدافعية المدرسية حسب كوزكي وأنتويستال

وصف المصدر الرئيسي للدافعية	الدوافع
	المجال العاطفي
- التشجيع والاهتمام من طرف الأولياء .	- الحماس .
- حب إرضاء الكبار .	- الاندماج .

- الجماعة.	- حب العمل الجماعي.
<b>المجال المعرفي</b>	
- الاستقلالية.	- الارتياح عند القيام بنشاطات دون إعاقة الآخرين.
- الفاعلية.	- الاعتراف بالتقدم في المعرفة.
- الاهتمام	- السرور بالأفكار والآراء.
<b>المجال الأخلاقي</b>	
- الثقة.	- الرضا عند الأداء الجيد.
- المطاوعة.	- تفضيل السلوكيات التي توافق قواعد النظام.
- المسؤولية	- قبول تبعات الأعمال.

( دوقة وآخرون، 2009، ص 13).

## 5-2 مكونات الدافعية التعلم

يشير مرزوق واعتماده على مفهوم، لتوقع أتكسون وزملائه إلى أن الدافعية للتعلم تتكون من ثلاث مكونات أساسية:

**أ / مكون التوقع:** وتمثل في مدى اعتقاد وإدراك التلميذ بقدرته الكافية للقيام بالعمل المدرسي المطلوب منه، وتكون من فعالية الذاتية في التعلم والأداء في مجال التعلم المدرسي.

**ب / مكون القيمة:** ويتكون هذا المكون على أهداف التلاميذ واعتقاداتهم حول أهمية وفائدة العمل الذي يقومون به.

**ج / مكون التأثير:** ويقصد به رد فعل الانفعالي للتلاميذ نحو المهمة أو النشاط الدراسي.

(دوقة وآخرون، 2011، ص 65).

## 6- نظريات المفسرة لدافعية التعلم

احتلت الدافعية حيزا كبيرا من البحث في القرن العشرين وخاصة في العقود الأخيرة منه، مما أدى إلى بناء نظريات الدافعية على نحو مستقل عن المفاهيم والأبعاد الأخرى للشخصية، وذلك اعتارفا بدورها وأهميتها في تفسير السلوك الإنساني وتشكيله وتعديله، وارتباطها الوثيق بعملية التعلم والتعليم الصفي، وفيما يلي عرض لأبرز النظريات النفسية في تفسير الدافعية للتعلم.

## 6-1 نظرية العزم الذاتي

طور ديسي وريان 1985 نظرية ساهمت في دراسة الدافعية بصفة عامة و الدافعية للتعلم عند التلاميذ و الأطفال والمراقبين بصفة خاصة، وتفيد هذه النظرية أن للأفراد حاجات نفسية أساسية يحاولون إشباعها مهما كانت البيئة التي يعيشون فيها و كلما أشبعت هذه الحاجات أدت بالفرد إل الشعور بالرضا.

ووفقا لهذه النظرية يكون أداء الفرد ذات تحديد داخلي عندما يقوم بها الفرد باختباره و بإرادته، حيث يدرك الأفراد أنهم السبب في سلوكهم ويكون أداء الفرد ذو تحديد خارجي عندما يكون الأداء مفروض عليه من قوى خارجية حيث يعتقد الأفراد إن سلوكهم يكون من أجل الحصول على مكافآت أو إسعاد شخص آخر أو نتيجة إرغام خارجي.

وتشير هذه النظرية إلى أن للأفرد حاجات نفسية أساسية يحاولون إشباعها و ذلك مهما كانت البيئة التي يعيش فيها و تقسم الحاجات إل ثلاثة أنواع أساسية:

أ - الحاجة إلى الاستقلالية: و تتمثل في إثبات الفرد لذاته و عزمه على أداء الأعمال حيث يثبت للآخرين انه يتمتع بشخصية مستقلة عنهم و يكون له القدرة على التخطيط و اتخاذ القرارات بنفسه دون الرجوع للآخرين.

ب - الحاجة إلى الاعتقاد: يملك القدرة للخوض في سلوكيات معينة فحتى يكون الفرد ناجحاً في أداء مهامه يتطلب منه أن يفهم ما هو مطلوب منه.

ج - الحاجة للارتباط بالآخرين: تتمثل هذه الحاجة في كون الأفراد يعيشون في وسط اجتماعي ينخرطون فيه و يتفاعلون مع أفرادهم وهم بحاجة إلى ربط علاقة بالآخرين والتعامل معهم لتحقيق حاجاتهم و أهدافهم و يظهر من خلال هذه النظرية أنها تهتم بالدوافع الداخلية للتلاميذ في الخوض في سلوك نشيط. (خنوش أسماء، 2009/2008، ص77).

## 6-2 نظرية برونو و التعلم الاكتشاف

صرح جيروم برونر في كتابه المعروف "عملية التربية" ان أية محاولة لتطوير التربية تبدأ حتماً من دوافع التعلم و لقد ضاع مفهوم التعلم الإكتشافي من أجل تطبيقه داخل الغرفة الصفية و قد جادل برزن ران المتعلم الإكتشافي هو إعادة ترتيب عناصر من أجل صياغة ترتيبات جديدة كما يرح أيضاً أن التعلم الإكتشافي هو عادة ترتيب عناصر الموقف اليحيي بحيث يمكن للتلميذ الذهاب ما وراء تلك العناصر من اجل صياغة ترتيبات جديدة كما صح أيضاً أن التعلم الإكتشافي ينشأ عن العقل المهيأ جيداً و أن الاكتشاف لا يقود التلاميذ إلى تنظيم مواد الاكتشاف العلاقات بينهما فحسب و لكنه يساعدهم أيضاً على تجنب السلبية التي قد تبعدهم عن استخدام المعلومات التي اكتسبت سابقاً مما يؤدي بالتلاميذ القيام بمعالجة المواضيع بشكل أكثر فاعلية و الوصول إلى إشباع جيد.

(سيسبان فاطمة الزهراء، 2017/2016، ص69).

### 6-3 نظرية الهدف

تعتبر نظرية الأهداف من أحدث و أهم النظريات التي تفسر دافعية التعلم و هي تفترض أن الأفراد يكونون أكثر دافعية عندما يكون لديهم توجيه نحو أهداف التعلم و قد بين علماء هذه النظرية وجود نوعين من الأهداف المدرسية و هما: أهداف التعلم و أهداف الأداء.

أ - **أهداف التعلم**: وتسم أيضا أهداف الإتقان أو أهداف المعلمة و قد تعني دافعية تحقيق الهوية او إثبات الشخصية.

وقد بينت نتائج هذه الدراسات إن التلاميذ ذو أهداف التعلم لهم قدرة عالية في معالجة المعلومات بعمق ومستوى عالي من الضبط الداخلي "الذاتي" و تتضمن أهداف التعلم استراتيجيات عمل مختلفة مثل بذل جهد كبير لمحاولة فهم متطلبات النشاط المطلوب انجازه وهذا ما بينته دراسة **meece et hoyle** التي أوضحت أن أهداف التعلم لها علاقة كبيرة بالجانب الانفعالي للتلميذ.

ب - **أهداف الأداء**: وتسم أيضا بأهداف القدرة و أهداف الأنا و قد أوضحت الدراسة أن التلاميذ ذوي أهداف الأداء يميلون إل إظهار قدرات عالية في التعلم، و ذلك ليحصلوا على تقديرات ملائمة من طرف الآخرين مثل التقديرات الجيدة و مدح المدرس و الحصول على المكافآت بمعنى أن الأداء لديهم يعكس توجه خارجي و الفشل لديهم يضعف مستوى دافعتيهم و تحصيلهم الدراسي. (خلال محمد، 2010/2011، ص47).

### 6-4 نظرية فروم

تعتبر نظرية معرفية يتم تركيز فيها على التوقعات التي يحملها الأفراد حول أنفسهم وحول المحيط الذين يعيشون فيه، حيث فرقت هذه النظرية بين مصطلحين أساسين وهما الطابع إذا



الاجتماعي والطابع الفردي للشخص، إذ يرى فروم بأن الدافعية، هي نتيجة حصيلة ضرب ثلاثة عوامل أساسية هي:

أ- **التوقع:** وهو اعتقاد حول احتمال إنجاز عمل معين بهدف الحصول على نتائج معينة، وهو يعبر عن مدى إدراك الفرد لقدرته على إنجاز عمل ما أي إدراك للعلاقة الموجودة بين الجهد المبذول والأداء.

ب- **الوسيلة:** ويقصد به إدراك الفرد للعلاقة الموجودة بين الأداء والنتيجة المرغوب فيها.

ج- **القيمة:** وهي قيمة نتيجة أي القيمة التي يسعى الفرد لتحقيقها من خلال بذل جهد معين، ويمكن أن تكون تلك لقيمة إما داخلية مثل تحقيق الذات أو خارجية مثل الأجرة أو الترقية. (دوقة وآخرون، 2009، ص 24).

### 5-6 نظرية نموذج Vieu

إن اعتماد المقاربة الاجتماعية المعرفية لتفسير الدافعية في السياق المدرسي، أدى "فيو" إلى اقتراح نموذج وظيفي مضبوط يعطي تفسيراً لكيفية تكوين الدافعية عند التلميذ وكيفية تطويرها (أي ديناميتها)، حيث اقترح دراسة الدافعية المدرسية في شكلها الديناميكي وليس السكوني، وتتأثر الدافعية للتعلم في السياق المدرسي بإدراك التلميذ لثلاث عناصر والتي تشكل محددات الدافعية وهي:

أ- **إدراك قيمة النشاط:** يرى "فيو" أن هذا من الإدراك يتشكل انطلاقاً من الحكم الصادر من قبل التلميذ اتجاه فائدة النشاط مع الأخذ بعين الاعتبار الأهداف المسطرة من القيام بذلك النشاط، فالتلميذ الذي لا يلاحظ وجود علاقة بين ما يتعلمه ومهنته المستقبلية فإنه يبدي عدم الاهتمام في استثمار الوقت والجهد في التعلم.

ب- إدراك القدرة: يتعلق الأمر بتقويم الفرد لقدرة على النجاح.

ج- إدراك التحكم: فهو يتعلق بدرجة تحكم التلميذ في إجراءات نشاط معين، فكلما كان ذلك الشعور بالتحكم على درجة مرتفعة كانت الدافعية أحسن.

( دوقة وآخرون، 2009 ، ص 30).

## 7- علاقة الدافعية التعلم

وجود دافعية عند الفرد عامل أساسي في عملية التعلم، وعليه فأفضل المواقف التعليمية هي التي تعمل على تكوين دوافع عند المتعلمين أين توفر لهم الدروس المختلفة خبرات تثير دوافعهم الحالية، وقد أدرجت التربية الحديثة هذه الناحية الأساسية وهي أهمية وجود عرض واضح يدفع التلاميذ نحو التعلم ولذلك فهي تهتم بإتاحة الفرصة أمام التلاميذ لكي يشتركوا فعليا في اختيار الموضوعات والمشكلات التي تمس نواحي هامة في حياتهم كما تهتم بإشراكهم في تحديد طرق العمل والدراسة والوسائل ونواحي النشاط التي توصلهم إلى تحقيق الأغراض التي يهدفون إليها. ( محمود إبراهيم وجيه، ص 41).

وللدافعية تأثير كبير وعلاقة مباشرة مع سلوك الطلاب أو التلميذ و تعلمهم حيث يمكن تلمس عدة آثار مفيدة لها في تعلم الطلاب والتلميذ وسلوكهم تشمل الآثار التالية:

- توجيه سلوك الطلاب نحو أهداف معنية فمن المعروف أن الطلاب يبنون أهدافا لأنفسهم ويوجهون جهودهم وسلوكهم نحو تحقيق هذه الأهداف ومن هذا المنطلق فان الدافعية تؤثر في الاختبارات التي تواجه الطلاب و التلميذ.

- الدافعية تزيد من الجهود والطاقة المبذولة لتحقيق هذه الأهداف فهي تحدد فيما إذا كان الطالب أو التلميذ سيتابع مهمة معينة بحماس و تشوف و يثابر عل القيام بسلوك معين حتى يتم انجازه.

- الدافعية تزيد من المبدأ بالنشاط و المثابرة عليه، فهي تحدد فيما إذا كان الطالب أو التلميذ سوف يبادرون ذاتيا للقيام بالنشاط.

- الدافعية تتم معالجة الطالب للمعلومات عند الطالب والتلاميذ فهي تؤثر في كيفية و مقدار معالجة الطالب للمعلومات فالتلميذ أو الطالب الذي يتمتع بدافعية عالية يكون أكثر انتباها للمعلم و بالتالي يحصل عل معلومات أكثر و الذين ذو دافعية عالية يطلون المساعدة من المعلم أو مصادر أخرى.

- الدافعية تحدد النواتج المعززة للتعلم، ترى النظرية السلوكية إن الدافعية هي التي تحدد الأشياء والحوادث المعززة لتعلم الطلاب و التلميذ.

- الدافعية تعود الطلاب عل أداء مدرسي أفضل وذلك نتيجة لكل ما تقدم من الفوائد، الطلبة المندفعون جد التعلم هو أكثر الطلبة تحصيلًا.

(يوسف العنوم وعلاونة، 2011، ص 174).

#### 8- دافعية التعلم عند التلميذ المتمدرس

تعد الدافعية للتعلم وسيلة لتحقيق الأهداف التعليمية، كما تعتبر من بين العوامل التي لها علاقة بتحصيل المعرفة والفهم واكتساب المهارات وتنمية القدرات مثلها في ذلك مثل الذكاء والذاكرة والانتباه، وقد أثبتت الدراسات أن التلاميذ الذين يتمتعون بدافعية عالية يكون تحصيلهم الدراسي أكبر مقارنة بالمتعلمين الذين ليس لديهم دافعية عالية، ولذلك لا بد أن تكون المواضيع المراد تعليمها مقترنة باهتمامات التلاميذ ومرتبطة بجوانب ونواحي حياتهم بهدف إثارة دافعتهم نحو التعلم.

( سعيد، 2013، ص 114).

تشير معظم الدراسات بأن التشجيع والحفز على التحصيل يرفعان من دافع التحصيل، وإلى أن الأطفال الذين ينشئون نشأة استقلالية يكون دافع التعلم لديهم عالية، بعكس الذين ينشئون تحت حماية عالية من الوالدين بحيث تكون حاجتهم إلى التحصيل ودافعهم متدنيا، كما يبدو أن الظروف الاقتصادية وما يواجهه الأفراد من تحديات ترفع طموحهم وتستحث خيالهم وتزيد من مستوى التحصيل الأكاديمي لديهم. (سهير، 2015، ص 15).

ومن الناحية الأخرى تلعب دافعية التعلم دورا مهما مؤثرا في رفع مستوى أداء الفرد ونتاجيته، في مختلف المجالات والأنشطة التي يواجهها لاسيما في مجال التحصيل الأكاديمي، ومن خلال التعرف إلى مستوى الدافعية الموجود لدى الطلبة، يمكننا تفسير جزء من التباين في تحصيلهم الأكاديمي، حيث أثبتت معظم الدراسات بأنه كلما كان مستوى الدافعية عالية كلما ارتفع التحصيل الأكاديمي للطلبة. (سهير، 2015، ص 16).

فالتحصيل يعتمد أساسا على التعلم والتعليم، التوجيه والدافعية ويرى "ادوارد موراي" 1988 الدافعية للتعلم هي الرغبة المستمرة للسعي إلى النجاح، وإنجاز الأعمال الصعبة والتغلب على العقبات بكفاءة وقل قدر ممكن من الجهد والوقت وبأفضل مستوى من التعلم. (ادوارد موراي، 1988، ص 153).

ولا يمكن فهم الأداء الأكاديمي للطلاب بدون فهم طبيعة دافعتهم للتعلم، من خلال إطار يؤكد على أهداف المتعلمي، حيث تعتبر الأداء الأكاديمي للطلاب داخل الفصل الدراسي دالة للعديد من العوامل التي يتعلّق بعضها بالدافعية ويتعلّق بعضها الأخرى بالظروف البيئية والخصائص العقلية للمتعلم. (الحמיד، 2000، ص 336).

حيث توجد دراسات أكدت على أهمية الدافعية للتعلم في زيادة التحصيل الدراسي والنجاح، وتوصلت إلى وجود علاقة جوهرية بين الدافعية للتعلم والتحصيل الدراسي، إذ تعتبر الدافعية للتعلم حالة داخلية لدى المتعلم تحرك سلوكه وأدائه، وتعمل على توجيهه لتحقيق هدف معين، بالحصول على أعلى نتائج التي يؤدي إلى النجاح، بحيث يعتمد نجاح العملية التعليمية التعلمية على مدى فعالية التلميذ ودافعيته.

### 9- العوامل المؤثرة على الدافعية التعلم

شملت هذه العوامل كل من العوامل الاجتماعية و العوامل الشخصية متمثل في:

#### 9-1 العوامل الاجتماعية

تتمثل في كل ما يحيط بيه من قريب أو بعيد فنجد أولاً لأسرة التي تعتبر المديرية الاجتماعية الأولى للطفل والتي تقوم بتنشئته وتكوين شخصيته وتوجيه سلوكه، ثم المدرسة التي تعتبر الأسرة الثانية له والتي يقضي فيها جزءاً كبيراً من حياته يتلقى فيها أنواع المعرفة والتربية والتعليم. (محمد شفيق، 2002، ص 143).

وكما تعمل المدرسة على تعزيز الكثير من القيم و السلوكات التي تساهم في تحديد مكونات شخصية المتعلم من خلال المناهج والعلاقات فقد أثبتت دراسات كل من الباحثة "ميوس" و"ميلن كلاي" أن العلاقة الايجابية ترفع من مستوى الدافعية للتعلم عند التلميذ في المرحلة المبكرة، ونفس النتائج توصل إليها دراسات الباحث، "لودو بريش" أن النتائج الخاصة بالدافعية ترتبط بالعلاقة الشخصية بين المدرسين والتلاميذ، كما بينت أن إدراك الدعم أو السند الخاص بالأساتذة مرتبط بنتائج التلاميذ، فالسند المدرك من طرف التلاميذ له علاقة باهتماماتهم المدرسية. (خليفة عبد اللطيف، 2000، ص 157).

أما المستوى الاقتصادي والثقافي للأسرة وعلاقته بالدافعية للتعلم فقد اهتمت به العديد من الدراسات، من بينها دراسة تمت في المجتمع الأمريكي وتوصلت إلى وجود علاقة ارتباط مرتفعة بين الدافعية للتعلم والمستوى الاقتصادي.

أما المستوى الثقافي فقد أثبتت الدراسات أن الثقافة ليست موروثة بل تكتسب عن طريق التنشئة الاجتماعية ووجد الباحث "كشال" فروق ذات دلالة إحصائية فيما يخص الدافعية للتعلم بين المراهقين البيض الذين ينتمون إلى الطبقة الاجتماعية المثقفة والسود ذوي الثقافة المتدنية، وذلك أن البيض أكثر دافعية للتعلم مقارنة بالسود.

(سهير أحمد كامل، 2000، ص 29).

## 9-2 العوامل الشخصية

توجد مجموعة كبيرة من العوامل الشخصية ذات الطبيعة النفسية، الاجتماعية، العقلية والجسدية التي تؤثر في الدافعية للتعلم وتؤدي إلى ارتفاع مستوى التحصيل أو تدينه فمفهوم الذات على سبيل المثال هو الصورة التي يعرفها الشخص عن نفسه من نظره لنفسه ومن خلال تعامله مع الآخرين، ومن نظرة الناس إليه يؤدي إلى التأثير بشكل كبير على ما يبذله الفرد من مجهود للتعلم، وهذا يرتبط بإدراكه لما يحققه هذا المجهود من نتائج مرغوبة.

(صلاح حسين الدايري، 2005، ص 185)

كما تلعب الانفعالات التي لها هي عبارة عن استجابات فيزيولوجية ونفسية في الإدراك والتعلم والأداء، دورا أساسيا حيث ينظر لانفعالات الداخلية للتلاميذ في حجرة الدراسة على أنها استجابات قوية لها تأثير الدوافع على سلوك وتقاس إجرائيا بالمدى الذي يجعل التلاميذ يقررون الانفعال السار بطرق معينة تتمثل في حب الاستطلاع والاستمتاع في مقابل الانفعال الغير سار الذي يعبر عن الانفعالات الخارجية مثل القلق، الملل.

(نبيل محمد زايد، 2003، ص 81).

من خلال ما تطرقنا إليه من العوامل المؤثرة في الدافعية للتعلم نجد أن هذه العوامل لها دور أساسي وفعال إما في رفع أو تدني الدافعية للتعلم لدى المتعلم، حيث تلعب كل من الأسرة والمدرسة دورها، وذلك حسب طبيعة معاملة الوالدين، من تشجيع وتعزيز أو إهمال وعدم رعاية الذي يؤثر على نفسية المتعلم ، أما المدرسة تتحصر في العلاقات ما بين تلميذ وتلميذ أو تلميذ ومعلم التي يجب أن تكون ايجابية حتى ترفع من ثقة المتعلم بنفسه وبالتالي زيادة الدافعية للتعلم، وأخير العوامل الخاصة بالتعلم وطبيعة شخصيته من انبساطي وانطوائي، نسبة الذكاء والتحكم في الانفعالات يؤدي إلى وجود فروق في الدافعية للتعلم لدى المتعلمين.

كما نجد عوامل آخر يمكن أن تؤثر في الدافعية للتعلم كتوقعات الوالدين سواء كانت مرتفعة أو منخفضة، حيث يمكن أن تولد لدى المراهق الشعور بالخوف المسبق من الفشل وذلك بضغط الدائم من أجل النجاح ، أو العكس عدم التشجيع على بذل الجهد للحصول على نتائج جيدة أي الإهمال الكلي مما يولد لديه عدم الميل للعمل الدراسي ، بالإضافة إلى تدني تقدير الذات قد يؤدي إلى انخفاض الدافعية للتعلم وذلك باعتقاد المراهق بعدم قدرته على تحقيق النجاح، كما يؤثر المناخ التعليمي السائد في القسم على الدافعية للتعلم خاصة المعلم الذي يقضي ساعات طويلة في التفاعل مع التلميذ، وعلاقة المتعلم بمعلمه وزملائه.

(نبيل محمد زايد، 2003، ص 85).

تعتبر من أهم المشاكل التي يمكن أن تؤثر على الدافعية للتعلم وذلك حسب نوعية العلاقة والمعاملة التي تربط المعلم بتلاميذه ،حيث يجب أن تكون ايجابية يسعى من خلالها إلى رفع ثقة المراهق بنفسه وتحبيبه في المدرسة ، وبالتالي زيادة الدافعية للتعلم والبحث والنجاح.

## خلاصة

قمنا في هذا الفصل عرض كل مفهوم الدافعية وتعريفها في ضوء نظريات علم النفس المختلفة التي اتفقت على أنها قوة داخلية تثير السلوك وتحافظ على استمراره كما تعمل على المتنوعة لإثارة فضول المتعلم وإبراز العلاقة بين الدافعية والتعلم، فبين أهميتها وتوجيهه وهذه الدافعية ضرورية لحدوث السلوك، لذلك طور الباحثون أساليب مختلفة لاستثارها وتقويتها من خلال ربط السلوك المراد القيام به حاجات المتعلم واستخدام الأساليب في المدرسة وكيفية استثارها ثم نوها إلى الارتباط بين عناصر الدافعية وعوامل التعلم مع التنويه إلى دور تلك العناصر في تحسين التعلم والتحصيل الدراسي.

ومن هنا نستنتج أن علماء النفس والتربويين في مجال التربية أهمية بالغة لموضوع الدافعية للتعلم، إذ تعتبر عنصر فعال في تحقيق النجاح الدراسي وتحسين العملية التربوية، فاستثارة دافعية التلاميذ وتوجيهها تجعلهم يقبلون على ممارسة النشاط المعرفي بجد ومثابرة لتحقيق النجاح الدراسي، حيث تستثار بعوامل تتبع من التلميذ نفسه أو من البيئة الخارجية، فهي تعد المؤشر لفاعلية التلميذ ونشاطه وبالتالي تحصيله الدراسي المرتبط بالنجاح أو الفشل في المستقبل.



## الفصل الثالث: الاجراءات المنهجية للدراسة الميدانية

تمهيد.

1/الدراسة الاستطلاعية.

2/منهج الدراسة.

3/مجتمع الدراسة.

4/عينة الدراسة.

5/أدوات جمع البيانات.

6/تقنيات المعالجة الاحصائية.

خلاصة الفصل

## تمهيد:

بعدها تطرقنا للجانب النظري بذكر كل تفاصيله ومفاهيمه الذي يسمح لنا بتجسيد أفكاره النظرية في الواقع، فهذا الأخير يمنح للبحث العلمي نتائج أكثر دقة ومصداقية كما تختبر فيه فرضيات البحث.

ومن هذا نتطرق إلى الجانب التطبيقي أين سنعرض في هذا الفصل منهجية الدراسة الميدانية التي يتم من خلالها الدراسة الاستطلاعية تم فيها اختيار مجموعة البحث و تليها الدراسة الميدانية، والتي اشتمت على منهج الدراسة ومجتمع الدراسة وعينة الدراسة و دراسة أدوات جمع البيانات من خلال مقياس الاستبيان الموجه للحرمان العاطفي والدافعية التعلم، بالإضافة في الأخير دراسة تقنيات المعالجة الاحصائية.

## 1- دراسة الاستطلاعية

تعتبر الدراسة الاستطلاعية الخطوة الأولى التي يعتمد عليها الباحث في البحوث العلمية خاصة في العموم الإنسانية والاجتماعية و ذلك من أجل التعرف على موضوع الدراسة بشكل أحسن فعلى أساسها يقوم بالمراجعة النهائية لخطوات الدراسة حتى يكون مطمئنا لسلامة التنفيذ. والدراسة الاستطلاعية لديها أهمية كبيرة في مساعدة الباحث على صياغة أسئلة المقابلة الطويلة والمفتوحة مع أولئك الذين يفترض أن لديهم معلومات أساسية وهامة تخدم موضوع الدراسة وهي تجعل الباحث يتأكد أن ما يفكر فيه له أساس في الواقع لذلك فان الواقع يكرر الدراسة حتى يطمئن لسلامة محتوى الأسئلة وصياغتها والتأكد من سلامة الأسئلة المستخدمة في الدراسة.

ولها دور أيضا في الكشف عن الجو السائد وظروف المؤسسة بهدف أخذ فكرة عامة و شاملة عن إمكانيات وكيفية القيام بهذه الدراسة وهي مرحلة أساسية لوضع الاستبيان في صورته النهائية وهذا بعد اختيارنا لموضوع الدراسة و تحديد إشكالية الدراسة وأهدافها، والتي سمحت لنا بالتعرف عن قرب على ميدان إجراء دراستنا في متوسطة محمد بوطاقة بلدية زيدن، دائرة روينة، ولاية عين الدفلى، وكان أول لقاء لنا مع نائبة المديرية، المراقبة العامة وهذا كان في 21 أبريل 2023 والتي أفادتنا ببعض المعلومات في ما يخص موضوع دراستنا وساعدتنا الدراسة الاستطلاعية على اختيار أداة جمع البيانات المعتمدة في هذه الدراسة والتعرف على عينة الدراسة المتكونة من تلاميذ سنة الرابعة متوسطة.

ومن بين أهداف الدراسة الإستطلاعية ما يلي:

- التعرف على ميدان الدراسة (المجال المكاني والبشري).

- معرفة عينة الدراسة.

- التحقق من ملائمة إستبيان الحرمان العاطفي ومقياس الدافعية للتعلم.

- التأكد من وضوح عبارات الإستبيان والمقياس المستعملين.
- معرفة مدى إستقبال أفراد الدراسة لبنود المقياس ومدى تفهمهم.
- التمرن على كيفية الإجابة على أسئلة المقياس الحرمان العاطفي وكيفية تصحيحه وكذلك إستبيان الدافعية التعلم وكيفية تصحيحه.

ولقد تمت الدراسة الإستطلاعية على عينة (15) تلميذ ذكور واناثا من الطور المتوسط في الفترة الممتدة من 26 إلى 30 أفريل 2023، وتم إستخلاص إلى عدم وجود غموض في العبارات وذلك راجع لفهم بنود الإستبيان والمقياس مع مستوى التلاميذ، حيث تمت قراءة الإستبيان والمقياس عليهم لتفادي وجود غموض في بعض العبارات، وكان تطبيق المقياس والإستبيان جماعيا لمدة ساعة على جميع أفراد العينة.

ومن نتائج الدراسة الإستطلاعية:

- تعديل صياغة فرضيات الدراسة.
- التحكم في كيفية تطبيق الاستبيان والمقياس.
- الصبر أثناء تطبيق أدوات الدراسة.
- معرفة الزمن اللازم والمناسب للتطبيق.

## 2- منهج الدراسة

بما أن المنهج في البحث العلمي يعني مجموعة من القواعد والأسس التي يتم وضعها من أجل الحصول على الحقيقة، حيث المنهج هو الطريقة التي يتبناها الباحث في دراسته لإكتشاف الحقيقة . (عمار بوحوش، 2007، ص10).

وبما أن الغاية من موضوع الدراسة الحالية هو محاولة معرفة العلاقة بين الحرمان العاطفي والدافعية للتعلم لدى تلاميذ الطور المتوسط، فإن الحاجة تدعو إلى استخدام منهج يتماشى مع أهداف الدراسة، فقد تم استخدام المنهج الوصفي الذي يعد من أبرز المناهج استخداماً في ميدان العلوم الاجتماعية لكونه الأنسب، بما أن الدراسة تندرج ضمن البحوث الوصفية التي تسعى إلى دراسة الظاهرة كما هي على أرض الواقع، فيقوم المنهج الوصفي على تفسير الوضع القائم للظاهرة أو المشكلة من خلال تحديد ظروفها وأبعادها وتصويرها كمياً عن طريق جمع البيانات ومعلومات مقننة ثم تصنيفها وتحليلها و إخضاعها للدراسة الدقيقة.

( مصطفى محمود أبو بكر، 2007، ص09).

### 3- مجتمع الدراسة

يعرف بأنه المجموعة الكلية من العناصر التي تسعى إلى أن تعمم عليها النتائج ذات العلاقة بالمشكلة المدروسة.

حيث تكون مجتمع دراستنا من سنة الرابعة متوسط الذين يزاولون دراستهم على مستوى متوسطة محمد بوطاقة، والذي بلغ عددهم (259) تلميذ وتلميذة.

### 4- عينة الدراسة

تعد العينة ضرورية في إجراء البحوث الإجرائية لتميز المجتمع الأصلي قدر الإمكان والعينة هي مجموعة الأفراد اللذين يجرى عليهم البحث.

واستناداً إلى طبيعة الموضوع تم اختيار العينة بطريقة عشوائية، حيث تكونت عينة الدراسة من (90) تلميذ وتلميذة بمتوسطة محمد بوطاقة، تتراوح من 13 إلى 15 سنة.

والجداول التالية توضح توزيع الحجم الكلي للعينة بالإضافة إلى تقسيم العينة حسب متغير الجنس.

الجدول رقم 02: يمثل حجم العينة

الجنس	التكرار	النسبة%
ذكر	25	27.8
أنثى	65	72.2
المجموع	90	100

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن العدد الإجمالي للعينة بلغ (90) تلميذ وتلميذة يتوزعون على (25) تلميذ بنسبة 27.8%، و(65) تلميذة بنسبة 72.2% .

#### 5- أدوات جمع البيانات

لتحقيق أهداف الدراسة استخدمنا أداة من أدوات البحث العلمي لجمع البيانات وهو الاستبيان الذي يعتبر أداة جد هامة في الحصول على المعلومات بصورة دقيقة و سريعة والذي يعتبر استمارة تضم مجموعة من الأسئلة أو العبارات بهدف الوصول إلى معلومات كمية أو كيفية و استخدام الأساليب الإحصائية و النسب المئوية ، وفي هذه الدراسة إستعملنا إستبيان الحرمان العاطفي لطاهري رشيدة 2018 ، ومقياس الدافعية للدكتور أحمد دوقة 2009، من أجل معرفة العلاقة التي تربط بينهما وما تأثيرها على تلاميذ رابعة متوسط.

#### 5-1 الاستبيان

استبيان يعتبر أحد وسائل البحث العلمي الذي يستعمل على نطاق واسع من أجل الحصول على بيانات أو معلومات تتعلق بأحوالهم و ميولهم ،اتجاهاتهم، دوافعهم هو أكثر

الأدوات المستخدمة لجمع البيانات في البحوث التربوية و النفسية و كذلك لقمة تكلفته وسهولة استخدامه. (سناة محمد سليمان، 2010، ص103).

والاستبيان يتضمن مجموعة من الجمل التي يطلب من المفحوص الإجابة عنها بطريقة ما يحددها الباحث حسب أغراض الدراسة و لتحقيق الهدف المنشود، و لذلك تم بناء الاستبيان الذي يتماشى مع موضوع البحث و الذي قسمناه إلى ثلاثة محاور وهي كالتالي:

المحور الأول: و الذي يتمثل في البيانات العامة التي لديها صلة مباشرة بها وهي عبارة عن الجنس التلاميذ.

المحور الثاني: كان هذا المحور يمثل البيانات العامة بالحرمان العاطفي وشمل 30 سؤال.

المحور الثالث: كان هذا المحور يمثل البيانات العامة بدافعية التعلم وشمل 25 سؤال.

## 5-2 صدق الاستبيان

يقصد بصدق الاستبيان أن يقيس الغرض الذي وضع من أجله وهو قياس الحرمان العاطفي والدافعية التعلم، وقد يصعب التأكد أن المجيب قد أجاب عن الفقرة أو السؤال بصدق حيث أن هناك أسباب كثيرة تعيقه، قد يكون المجيب لا يعرف الإجابة على السؤال فيجيب بالتخمين، وقد لا يفكر في الأسئلة ولا يتأملها جيدا وقد لا يفهم التعليمات فهما صحيحا كما قد يخشى قول الصدق.

## 5-3 ثبات الاستبيان

يقصد بثبات الاستبيان أن يعطي نفس النتيجة لو تم إعادة تطبيقه في نفس الظروف و الشروط، و لهذا الغرض استعمنا معامل الفا كر ونباخ عن طريق البرنامج الإحصائي SPSS، و قد بلغت قيمة 0.969 وهي قيمة مرتفعة، تفي بمتطلبات تطبيقه.

## 6- تقنيات المعالجة الإحصائية

لا يمكن أن نحكم على فرضية أو مجموعة من الفرضيات بأنها تحققت أو لم تتحقق إلا بالاعتماد على الإختبارات والمعاملات الإحصائية، وذلك بعد تفريغ بياناتها وتنظيمها في جداول خاصة والقيام بمعالجتها إحصائيا مستخدمين أساليب إحصائية تتمثل في:

- المتوسط الحسابي: الذي يوضح مدى تقارب الدرجات مع بعضها البعض و اقترابها من المتوسط.

-معامل الارتباط: بيرسون Pearson وقيس قوة العلاقة بين متغيرين ومعرفة إتجاه العلاقة بين الموجبة والسالبة.

- اختبار T : يستخدم لتحديد دلالة الفرق بين الجنسين.  
-التباين.

-الانحراف المعياري: يعتبر من مقاييس التشتت ويعرف على أنه الجذر التربيعي لمتوسط مربعات القيم عن متوسطهما الحسابي والانحراف المعياري يفيدنا في معرفة توزيع أفراد العينة ومدى إنسجامهما.



## خلاصة الفصل

بعد أن استعرضنا الإجراءات المنهجية التطبيقية للدراسة أين تم تحديد جميع الخطوات المنهجية بالدراسة الاستطلاعية، الدراسة الأساسية، منهج الدراسة بالإضافة إلى مكان وزمان إجراء الدراسة والعينة وخصائصيا وصولا إلى أدوات جمع البيانات و الأساليب الإحصائية التي استخدمناها في دراستنا هذه، وهذا ما يسمح لنا بالانتقال إلى الفصل الأخير من الدراسة وهو عرض وتحليل ومناقشة النتائج.

**الفصل الرابع: عرض ومناقشة النتائج وتفسيرها ومناقشتها**

**تمهيد**

1/ عرض نتائج الفرضية الأولى ومناقشتها.

2/ عرض نتائج الفرضية الثانية ومناقشتها.

3/ عرض نتائج الفرضية الثالثة ومناقشتها.

**خلاصة الفصل**

## تمهيد:

بعد تناولنا في الفصل السابق من الجانب التطبيقي الخطوات الاجراءات المنهجية للدراسة الميدانية، سنقوم من خلال هذا الفصل بعرض النتائج التي توصلت إليه الدراسة الحالية، وهذا انطلاقاً من عرض إجابات أفراد العينة لعبارات استمارة الحرمان العاطفي و الدافعية، من أجل كشف عن العلاقة بينهما لدى تلاميذ الطور المتوسط، ومعرفة إذا كانت هناك فروق دالة إحصائياً بينهما عند عامل الجنس، ومن ثم تحميل و تفسير النتائج المتوصل إليها في ضوء الفرضيات و النظريات والدراسات السابقة بهدف الإجابة على تساؤلات البحث والخروج بنتيجة وحوصلة عامة عن الموضوع.

## 1- عرض ومناقشة نتائج الفرضية الأولى

التي تنص على وجود علاقة إرتباطية بين الحرمان العاطفي والدافعية للتعلم لدى تلاميذ الطور المتوسط، ومن أجل إختبار صحة هذه الفرضية تم إستخدام معامل ارتباط "بيرسون" والجدول التالي يوضح النتائج المتحصل عليها.

جدول رقم (03): يوضح معامل الإرتباط بين الحرمان العاطفي والدافعية التعلم

متغيرات الدراسة	العينة	قيمة معامل إرتباط	وصف العلاقة
الحرمان العاطفي	90	0.402	علاقة موجبة
الدافعية التعلم			

من خلال الجدول يتضح: أن هناك علاقة إرتباطية موجبة بين الحرمان العاطفي والدافعية للتعلم، حيث قدرت قيمة معامل الارتباط بـ (0.402) عند مستوى دلالة (0.05) وعليه تقبل الفرضية الأولى والتي تنص على وجود علاقة ارتباطية بين الحرمان العاطفي والدافعية للتعلم.

يمكن تفسير وجود علاقة إرتباطية بين الحرمان العاطفي والدافعية للتعلم إلى دور المتوسطة بصفة عامة و دور الأساتذة بصفة خاصة، حيث هذا الأخير يعمل على تنمية الثقة في النفس لدى التلاميذ و تشجيعهم على تبني استراتيجيات تعلم هذه الأمور من شأنها أن ترفع دافعية لتلاميذ و خاصة الدور الفعال الذي يقوم به في توفير المناخ المدرسي الملائم من خلال تفهمه لمشاعرهم و مساعدتهم على تخطي المشاكل التي تعيق تنقص من دافعتهم عن طريق توفير الوسائل الضرورية لمساعدتهم على صياغة أهدافهم الأنوية والمستقبلية والعمل على تحقيقها وإتاحة الفرصة لهم للتعبير عن مشاعرهم و إنفعالاتهم مع حسن الإصغاء والتعاطف، حيث يعتبر المعلم ذو تأثير قوي على التلاميذ و النموذج المعزز الذي يشعروهم بالأمن و الحب والقبول و يساعدهم على تطوير اتجاهاتهم الايجابية نحو أنفسهم.

كما يمكن تفسير هذه النتيجة أيضا إلى أن التلاميذ في مرحلة المتوسطة (فترة المراهقة) يسعون إلى البحث عن إشباع حاجاتهم النفسية الإجتماعية كالحاجة إلى الإستقلالية والحاجة إلى تقدير الذات والحاجة إلى ربط علاقات مع الآخرين وهوما أشارت إليه نظرية العزم الذاتي، ففي هذه الحالة لا يمكن إنكار دور الأستاذ في مساعدة التلاميذ في إشباع حاجاتهم، فالتلميذ الذي يعاني من حرمان عاطفي وجد الثقة والأمان عند أستاذه الذي يجنبهم أساليب الإحباط وينمي لديهم فاعلية وهذا من شأنه أن يرفع من دافعيتهم.

وأخير نستخلص أنه كلما كان الجو مناسب ووجود معلم ومناخ مدرسي ملائم يشعر فيه التلميذ بالأمان والحب وإشباع حاجاته إرتفعت دافعيته.

## 2- عرض نتائج الفرضية الثانية ومناقشتها

التي نصت على وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الحرمان العاطفي لدى تلاميذ الطور المتوسط تعزى لعامل الجنس، ومن أجل إختيار وفحص هذه الفرضية تم التأكد من وجود تجانس بين العينتين وذلك بتطبيق إختيار " فيشر " F وقدر ب (0.202) وعليه هناك تجانس بين العينتين وهما عينتين مستقلتين ومتجانستين وتم استخدام إختبار " T " والجدول التالي يوضح النتائج المتحصل عليها.

جدول رقم (04) :يوضح الفرق في درجة الحرمان العاطفي بين أفراد العينة والعامل الجنس

الجنس	التكرار	المتوسط الحسابي	التباين	قيمة (ت)	قيمة (ت) مجدولة	درجة الحرية df	الدلالة الاحصائية
ذكور	25	33.25	55.94	3.06	2.09	88	0.05
إناث	65	64.31	32.18				

نبين من خلال الجدول أن قيمة المتوسط الحسابي للإناث المقدره ب(64.31) تباين قدره(32.18) وهو أكبر من المتوسط الحسابي للذكور المقدر ب(33.25) تباين قدره (55.94)، وبالنظر إلى قيمة (ت) المحسوبة والمقدره ب(3.06) يتضح أنها أكبر من قيمة (ت) المجدولة المقدره ب (2.09) عند درجة الحرية (df=88) وهي دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (0.05).

وعليه تقبل الفرضية الثانية أي توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة الحرمان العاطفي وعامل الجنس.

بعد المعالجة الإحصائية المتعلقة بالفرضية الثانية التي مفادها وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الحرمان العاطفي بين تلاميذ الطور المتوسط تعزى لعامل الجنس، وبينت النتائج عن وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (0.05) بين الذكور والاناث في الحرمان العاطفي كما هو موضح في الجدول أعلاه.

يمكن إرجاع وتفسير وجود فروق دالة إحصائيا بين الذكور والاناث في الحرمان العاطفي لصالح الإناث كمجموعة من الأسباب لعل أهمها: انخفاض مستوى تقدير الذات وفقدان الثقة بالنفس وتأثر سلوكها في التعامل مع الناس وارتفاع مستوى القلق معظم الوقت وفقدانها الشعور بالإطمئنان والأمان الإجتماعي، حيث نتأثر الإناث أكثر بفقدان أحد الوالدين وخاصة الأم بشكل كبير.

أي أن الفتيات في سن المراهقة أكثر تعبيراً من الشباب عن حزنهم بفقد ذويهم، أي أن المراهقين المحرومين يميلون إلى الوحدة النفسية والقلق والعدوان خاصتا اللفظي وتحصيل دراسي منخفض نسبيا لعدم وجود دافعية وثقتهم بالنفس ضعيفة و اندماجهم في المجتمع يقتصر على مجموعة من الأقران فقط.

### 3- عرض نتائج الفرضية الثالثة ومناقشتها

تنص على أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية للدافعية للتعلم لدى تلاميذ الطور المتوسط تعزى لعامل الجنس، وبغية معرفة ما إذا كان يوجد فعلا إختلاف بين الذكور والإناث في دافعتهم للتعلم، وبعد التأكد من تجانس العينة تم الإعتماد على إختبار (T) لعينتين مستقلتين ومتجانستين وفيما يلي عرض النتائج المتعلقة بالفرضية الثالثة.

جدول رقم (05) :يوضح الفرق في درجة الدافعية التعلم بين أفراد العينة والعامل الجنس

الجنس	التكرار	المتوسط الحسابي	التباين	قيمة (ت)	قيمة (ت) مجدولة	درجة الحرية df	الدلالة الاحصائية
ذكور	25	105.59	236.49	1.36	2.01	88	0.05
إناث	65	126.45	168.64				

تشير نتائج الجدول إلى أن قيمة المتوسط الحسابي للإناث المقدر بـ (126.45) وتباين قدره (168.64) أكبر من المتوسط الحسابي للذكور المقدر بـ (105.59) وتباين قدره (236.49) وبالنظر إلى قيمة (ت) المحسوبة والمقدرة بـ (1.36) يتضح أنها أصغر من قيمة (ت) المجدولة المقدر بـ (2.01) عند درجة الحرية (df=88) وهي دالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05)، وهذا ما يعني أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لعامل الجنس وهذا ما يعمل على أن الفرضية الثالثة لم تتحقق وبناء على ذلك نرفض الفرضية البديلة وتقبل الفرضية الصفرية، القائلة لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لعامل الجنس في الدافعية للتعلم.

نصت الفرضية الثالثة على وجود فروق ذات دلالة إحصائية للدافعية للتعلم بين تلاميذ الطور المتوسط تعزى لعامل الجنس، ولقد بينت النتائج الموضحة في الجدول أعلاه عكس ذلك أي لا توجد فروق دالة إحصائية بين الذكور والإناث في الدافعية للتعلم، وهذا يعني أن عامل الجنس لا يؤثر في الدافعية للتعلم لدى أفراد العينة.

وأرجعنا تفسير هذه النتيجة إلى تشابه الظروف الإجتماعية والثقافية التي يعيشها أفراد العينة، كما أنهم في نفس المرحلة العمرية المراهقة ويمكن تفسير ذلك من خلال طبيعة الوسط المدرسي والظروف التي تهيئها المدرسة وذلك بتوفر جو الراحة والأمن والاستقرار الذي يلغي الفروق بين الذكور والإناث بالإضافة إلى أنهم يتمتعون بمستوى من الطموح والدافعية فكلاهما يسعى إلى تحقيق توافقه عن طريق إظهار إمكانياتهم وقدراتهم لتجاوز مختلف المشكلات والعراقيل التي قد تواجههم في حياتهم بصفة عامة وفي دراسته بصفة خاصة، بغية إحداث توازن بين رغباتهم من جهة والمجتمع اللذان يعيشان فيه من جهة أخرى، ليصلوا بذلك إلى تحقيق أهدافهم بما فيها التعليم كالنجاح وتحسين مستوى الأداء والتحصيل الأكاديمي، فضلا عن ذلك فهم موجودون في نفس المؤسسة التربوية وهم بذلك يخضعون لنفس النظام التربوي والقوانين بغض النظر عن جنسهم.



## خلاصة الفصل

لقد تم من خلال هذا الفصل عرض بيانات البحث الميداني ثم مناقشتها و تفسير و استخلاص النتائج العامة، حيث توصلنا إلى أن الحرمان العاطفي له علاقة موجبة بالدافعية التعلم لدى تلاميذ سنة رابعة متوسط ، وأن الحرمان العاطفي له تأثير على نمط الجنس تلاميذ لاعتبارهم في سن المراهقة، عكس الدافعية التعلم فليس لها تأثير على نمط الجنس وهذا راجع إلى أحسن الوسط التربوي الموفر لهم.

خاتمة

من خلال ما تطرقنا إليه يمكن القول أن الحرمان العاطفي من المشكلات النفسية التي يعاني منها الأطفال بصفة عامة وعند المراهقين بصفة خاصة، حيث يؤثر على بناء شخصيتهم وعلى تكوين نموهم النفسي والاجتماعي بشكل سليم ومتوازن، وذلك نتيجة غياب دور الوالدان اللذان يعتبران الحضان الدافئ، وأهم المصادر الأساسية لإشباع مختلف الحاجات النفسية والاجتماعية، وبفضلها يكتسب الطفل مختلف الخبرات والمعارف والدعم الكافي للتمتع بالأمن والثقة و تقدير الذات، لذا لا بد من الإهتمام بهذه الشريحة لأنها تمثل أساس المجتمع فإذا تحصلت على قدر كافي من الرعاية والإهتمام يكون ذو شخصية متزنة ومستقرة.

وقد يصعب إن لم يكن من المستحيل تغييرها في هذه المرحلة من حياته، والتي تنعكس سلبا على عدة جوانب أهمها الجانب التعليمي، فالدافعية التعلم كثيرا ما ترتبط بالحالة النفسية والاجتماعية للطفل، فإذا كان يشعر بالإهمال وعدم الثقة، وعدم التكيف مع آخرين، فإنه يصعب عليه التقدم في مساره الدراسي.

ولتحقيق الأهداف التي إنطلقت منها الدراسة قمنا بصياغة فرضية عامة، توجد علاقة إرتباطية بين الحرمان العاطفي والدافعية للتعلم لدى تلاميذ الطور المتوسط، والفرضيتين جزئيتين حيث نصت الأولى على أنه توجد فروق دالة إحصائيا في الحرمان العاطفي لعامل الجنس، أما الفرضية الثانية أيضا نصت على أنه توجد فروق دالة إحصائيا في الدافعية للتعلم لعامل الجنس، في محاولة لإختبار الفرضيات إعتدنا على عينة تكونت من (90) تلميذ وتلميذة من الطور المتوسط، وبعد جمع المعلومات ومعالجتها إحصائيا أسفرت النتائج التالية:

- وجود علاقة إرتباطية بين الحرمان العاطفي والدافعية للتعلم.

- وجود فروق دالة إحصائيا في الحرمان العاطفي بين الذكور والإناث لصالح الإناث.

من خلال عرض النتائج يتضح لنا أنه تم تحقق أو قبول الفرضية الأولى والثانية وعدم تحقق الفرضية الثالثة.

## مقترحات وتوصيات

وبناء على ما توصلنا إليه من نتائج في دراستنا يمكننا تقديم مجموعة من التوصيات و اقتراحات منها:

- ضرورة التعاون بين مسؤولين المتوسط وكافة أفراد المجتمع للوقوف مع هذه الفئة و دعمهم وتحفيزهم.
- معالجة المشاكل النفسية والصعوبات الاجتماعية لهذه الأطفال حتى لا تنعكس على مستقبله بمختلف جوانبه و خاصة الدراسي.
- ضرورة الاطلاع على النماذج النظرية المفسرة لحرمان العاطفي و فهمها جيدا للاستفادة منها في التعامل مع الحرمان العاطفي.
- إجراء المزيد من الدراسات ذات العلاقة بالحرمان العاطفي و الدافعية التعلم أو بعلاقته بمتغيرات أخرى خاصة ما تعلق بالأطفال المراهقين.
- وضع برامج إرشادية للتخفيف من شدة الحرمان العاطفي و انعكاساته على مختلف جوانب الطفل وخاصة ما تعلق بالجانب التعليمي له.
- الاهتمام أكثر بالدراسات الموجية لفئة تلاميذ المراهقين في متوسطات وذلك لحاجتهم للرعاية والتوجيه و الإرشاد في مختلف الجوانب.

# قائمة المراجع

- 1- ادوارد موراي، الدافعية والانفعالات، ترجمة أحمد عبد العزيز سلامة، دار الشروق لنشر و التوزيع، القاهرة، 1988.
- 2- أيمن سليمان مزاهره، الأسرة وتربية الطفل، دار المناهج لمنشر والتوزيع، عمان، 2009.
- 3- بدره ميموني، الاضطرابات النفسية والفعلية عند الطفل والمراهق، ديوان المطبوعات الجزائرية، الجزائر، 2003.
- 4- جرجس ميشال، معجم المصطلحات التربية و التعليم، دار النهضة العربية، بيروت، 2005.
- 5- حسن رشوان، الاسرة و المجتمع دراسة في عمم اجتماع الاسرة ، مؤسسة شباب الجامعة لمنشر و التوزيع ،د ط، الجزائر، 2003.
- 6- الحميد علي الفرماوي، دافعية الإنسان بين النظريات المبكرة والاتجاهات المعاصرة، ط1 دار الفكر العربي للنشر والتوزيع، القاهرة، 2000.
- 7- خليفة عبد اللطيف، الدافعية الإنجاز، ط 1، دار غريب للطباعة والنشر، القاهرة، 2000.
- 8- دوقة وآخرون، سيكولوجية الدافعية للتعلم في التعليم ما قبل التدرج، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2009.
- 9- سامي محسن الختاتنة، سيكولوجية المشكلات الاسرية، دار المسيرة لمنشر والتوزيع و الطباعة، ط2، عمان، 2014.
- 10- سعيد زيان، مدخل إلى علم النفس التربوي، ديوان المطبوعات الجامعية، مصر، 2013.

- 11- سناء محمد سليمان، أدوات جمع البيانات في البحوث النفسية والتربوية، ط1، عالم الكتب للنشر والتوزيع، مصر، 2010 .
- 12- سهير أحمد كامل، الصحة النفسية والتوافق، مركز الاسكندرية للكتاب، مصر، القاهرة، 2000.
- 13- سهير زكي محمد سرحان، الدافعية للتعلم والذكاء الإنفعالي وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى طلبة المرحلة الإعدادية بغزة، فلسطين، 2015.
- 14- صلاح حسين الداھري، مبادئ الصحة النفسية، ط1، دار وائل للنشر والتوزيع، الأردن 2005.
- 15- عبد الرحمان سيد سليمان، معجم الاضطرابات السلوكية والانفعالية، انجليزي-عربي، مكتبة زھراء الشرق للنشر والتوزيع، د ط ، القاهرة، 2007.
- 16- عبد الفتاح محمد، مناهج البحث والدراسات، ط1، دار الراتب الجامعية للنشر والتوزيع، الاسكندرية، 2003.
- 17- علي احمد عبد الرحمان عياصرة، القيادة و الدافعية في الإدارة التربوية، دار الحامد للنشر والتوزيع، عمان، 2006.
- 18- عمار بوحوش، منهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث، ط2، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2007.
- 19- العناني حنان عبد الحميد، علم النفس التربوي، ط4، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، 2008.
- 20- غباري ثائر أحمد، الدافعية النظرية والتطبيق، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان 2008.

- 21- فرج وآخرون، معجم علم النفس والتحليل النفسي، دار النهضة العربية للنشر والتوزيع، بيروت، 2006.
- 22- فؤاد بهي السيد، الأسس النفسية للنمو من الطفولة الى الشيخوخة، دار الفكر العربي للنشر والتوزيع والطباعة، د ط، بيروت، 1998.
- 23- قطامي يوسف، نظريات التعليم والتعلم، ط2، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان، الأردن 2002.
- 24- كامل أحمد شحاته، معجم المصطلحات التربوية و النفسية، الدار المصرية اللبنانية، ط1 القاهرة، 2001.
- 25- كامل مطر الفراج، الدافعية النظرية (البحوث و التطبيقات)، دار الفكر للنشر والتوزيع، القاهرة، 2016.
- 26- كلير فهيم، المشاكل النفسية للمراهق، ط2، دار لوبار للطباعة والنشر، القاهرة، 1987.
- 27- محمد حسن عنان، مدخل في علم النفس الرياضي، ط 5، مركز الكتاب للنشر والتوزيع، مصر، 2006.
- 28- محمد شفيق، العلوم السلوكية، ط1، دار الهناء للنشر والتوزيع، الاسكندرية، مصر، 2002.
- 29- محمود إبراهيم وجيه، التعلم واسسه ونظرياته وتطبيقاته، دار المعرفة الجامعة للنشر والتوزيع، مصر.
- 30- مصطفى حجاري، الصحة النفسية منظور دينامي تكاملي للنمو في البيت والمدرسة، ط3، المركز الثقافي العربي، بيروت، 2006.



- 31- مصطفى محمود أبو بكر، **مناهج البحث العلمي اسس علمية**، ط1، حالات تطبيقية، الدار الجامعية للطباعة والنشر والتوزيع، 2007.
- 32- نبيل محمد زايد، **الدافعية للتعلم**، ط1، مكتبة النهضة المصرية للنشر والتوزيع، مصر 2003.
- 33- يوسف العتوم وعلاونة، **علم النفس التربوي النظرية التطبيق**، ط3، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، 2011.
- ثانيا: المذكرات**
- 1- أسيا سولبي، **الحرمان العاطفي وعلاقته بالسلوك العدوانى لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة**، مذكرة لنيل شهادة الماستر علوم التربية علم النفس وصعوبات التعلم، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة تيزي وزو، 2017.
- 2- بن زديرة علي، **الحرمان العاطفي وأثره على جنوح الاحداث**، مذكرة لنيل شهادة ماجستير، في علم النفس، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة باجي مختار، الجزائر، 2006.
- 3- خنوش أسماء، **الدافعية التعليم وعلاقتها ببرنامج إرشاد الطلبة لدى تلاميذ المراهقين**، مذكرة لنيل شهادة ماجستير، في علم الاجتماع، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية ، جامعة تلمسان، الجزائر، 2009/2008.
- 4- سيسبان فاطمة الزهراء، **فاعلية برنامج إرشادي لتحسين الدافعية للتعلم لدى التلاميذ المعرضين للتسرب المدرسي**، مذكرة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه، في علم النفس، تخصص علوم الاجتماعية، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة وهران، الجزائر، 2017/2016.
- 5- شيماء قوادي وايمان بوخدنة، **الحرمان العاطفي و علاقته بظهور السموك العدوانى عند المراهقين**، مذكرة لنيل شهادة الماستر، تخصص علم النفس الاجتماعي، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة 8 ماي 1945 ، قالمة، الجزائر، 2016.

6- مشاعل الحقباني، أثر الحرمان العاطفي وفقدان الأسرة على المقيّمات في الدور الإجماعي ومراكز إعادة التربية، مذكرة لنيل شهادة ماجستير، في العلوم الاجتماعية، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، غير منشورة، الجزائر، 2009.

### ثالثا: المجالات

1- أشواق سامي لموزة، الحرمان العاطفي وعلاقته بالمشكلات السلوكية والانفعالية لدى المراهقين، مجلة كلية التربية للبنات، المجلد 20.

2- الجراح وآخرون، أثر التدريس باستخدام برمجية تعليمية في تحسين دافعية تعلم الرياضيات لدى طلبة الصف الثاني الأساسي في الأردن، المجلة الأردنية في العلوم التربوية، الأردن 2014.

3- صالح محمد علي ابو جادو، العلاقة بين مستويات الدافعية لدى الطلبة للمعلمين في كلية التربية وأدائهم في التربية العلمية، مجلة الزرقاء للبحوث والدراسات الانسانية، العدد 01، المجلد 15، 2015.

4- علي والبياتي، الحرمان من عاطفة الأبوين وعلاقته بالسلوك العدواني لدى المراهقين، مجلة أبحاث كلية التربية الأساسية، العدد 2، المجلد، 2009.

5- محمد علي والبياتي، الحرمان من عاطفة الأبوين وعلاقته بالسلوك العدواني لدى المراهقين، مجلة أبحاث كلية التربية الأساسية، المجلد 09، العدد 03، 2009.

### رابعا: كتب باللغة الأجنبية

1- La rousse médical ; labrairelrouss .paris 2005.

الملاحق

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم العلوم الاجتماعية

شعبة علوم التربية

تخصص ارشاد و توجيه

استمارة استبيان

الحرمان العاطفي وعلاقته بدافعية التعلم لدى التلاميذ المقبلين على إمتحان الشهادة تعليم المتوسط.

في إطار إنجاز مذكرة تخرج لنيل شهادة ماستر في إرشاد وتوجيه، بعنوان " الحرمان العاطفي وعلاقته بدافعية التعلم لدى التلاميذ المقبلين على إمتحان الشهادة تعليم المتوسط " نضع بين أيديكم هذا الاستبيان ونرجو منكم مساعدتنا في الاجابة على الأسئلة المطروحة وذلك بوضع علامة (X) أمام الاجابة التي تعبر عن رأيك، مع التأكد من أن هذه المعلومات ستبقي سرية ولن تستخدم إلا لغرض البحث العلمي.

تحت إشراف:

\*ميزايني الجيلالي

من إعداد:

- عباس عبد الرؤوف

- إرسان عبد القادر

السنة الجامعية: 2023/2002.

في هذه الورقة مجموعة من العبارات أطلب منك أخي التلميذ (ة) أن تقرأها ثم تضع علامة (X) على الاجابة التي تنطبق عليك تماما.

المحور الاول: البيانات الشخصية

الجنس: ذكر  أنثى

المحور الثاني: العبارات الخاصة بالحرمان العاطفي

الرقم	العبارات	نعم	لا	دائما
01	تشعر بالوحدة			
02	نشعر بأنك لست محبوبا من طرف الغير.			
03	يرغب أصدقاءك في مصاحبتك.			
04	تعيش مع والديك			
05	والدك غير متفان			
06	والدك مطلقان			
07	تعيش مع أمك			
08	تعيش مع أبيك			
09	والدك على قيد الحياة			
10	ابوك متوفي			
11	أمك متوفية			
12	تشعر بأن والديك شديدي القسوة عليك			
13	ينصت والديك لانشغالاتك			
14	يصفك والدك بالكسل وقلّة الفائدة			
15	هل علاقتك حسنة مع اصدقائك			
16	تشعر بالراحة عندما تكون مع أصدقائك			
17	تستطيع تحديد نوع علاقتك			

			18	تتعرض للوم من طرف والديك على كل فعل تقوم به
			19	تتلقى المساعدة من طرف أصدقائك
			20	تتطلب المساعدة من إخوتك عند الحاجة
			21	تصارع إخوتك بأسرارك
			22	تعاني من مشاكل مع الاخوة
			23	تسعى إلى إثبات وجودك
			24	تشعر بأن أصدقائك أحسن منك
			25	المشاجرات مع والديك تسبب لك القلق
			26	تشعر بأن أصدقائك أكثر حرية منك
			27	ينسى والديك الاخطاء التي ارتكبتها

### المحور الثالث: العبارات الخاصة بالدافعية التعلم

الرقم	العبارات	صحيح تماما	صحيح نوعا ما	غير صحيح	لا أدري
01	لدي القدرة على النجاح في الدراسة.				
02	التعلم يحقق لي أمنياتي.				
03	لدي القدرة على العمل أكثر.				
04	التعلم يوصلني إلى مراتب الكبار.				
05	لدي القدرة على التفوق على زملائي.				
06	لدي القدرة على مواصلة الدراسة.				
07	فهمني للدروس يضمن لي علامات جيدة.				
08	لدي القدرة على مراجعة كل الدروس.				
09	أوليائي يحرصون على نجاحي.				
10	لدي القدرة على حفظ وتذكر كل الدروس.				
11	المراجعة مع الزملاء تحقق لي نتائج منتظرة.				

				التعلم يضمن لي مهنة محترمة.	12
				لدي القدرة على حل الواجبات المنزلية بمفردي.	13
				التعلم يضمن لي مكانا مهما في المجتمع.	14
				لدي القدرة على التعلم والتحصيل الجيد.	15
				التعلم يجعلني قادرا على التحدث مع الآخرين.	16
				التعلم يجعلني أتفوق على زملائي.	17
				لدي القدرة على طرح الأسئلة عندما لا أفهم.	18
				زملائي يساعدونني عندما احتاج لذلك.	19
				المعلومات المقدمة في المدرسة مفيدة.	20
				معظم الأساتذة يهتمون بأحاسيس و مشكلات التلاميذ.	21
				المراجعة مع زملائي مفيدة.	22
				لدي القدرة على تنفيذ ما اخطط له.	23
				لدي القدرة على القيام بالعمل على احسن وجه.	24
				اوليائي يهتمهم الالتقاء مع اساتذتي.	25
				معظم الأساتذة يحترمون آراء التلاميذ.	26
				وجود التلاميذ المشوشين في القسم لا يضايقني.	27
				هناك متابعة مستمرة لأعمالي من طرف أوليائي	28
				معظم الأساتذة يعاملون التلاميذ معاملة حسنة.	29

## نتائج الاستبيان

## 1- نتائج ثبات الاستبيان

ألف كرونباخ

## Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,969	57

## 2- جداول البسيطة

الجنس

الجنس

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
ذكر	25	27,8	27,8	27,8
أنثى	65	72,2	72,2	100,0
Total	90	100,0	100,0	

الحرمان العاطفي

س1

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
نعم	40	44,4	44,4	44,4
لا	50	55,6	55,6	100,0
Total	90	100,0	100,0	

س2

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
نعم	74	82,2	82,2	82,2
لا	16	17,8	17,8	100,0
Total	90	100,0	100,0	



الدافعية التعلم

س1

	Effectifs	Pourcentage e	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
صحيح تمام	50	55,6	55,6	55,6
صحيح نوعا ما	19	21,1	21,1	76,7
Valide غير صحيح	7	7,8	7,8	84,4
لا أدري	14	15,6	15,6	100,0
Total	90	100,0	100,0	

س2

	Effectifs	Pourcentage e	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
صحيح تمام	16	17.8	17.8	17.8
صحيح نوعا ما	16	17.8	17.8	35.6
Valide غير صحيح	16	17.8	17.8	53.3
لا أدري	42	46.7	46.7	100,0
Total	90	100,0	100,0	

3- معامل الارتباط بيرسون

Corrélations

	الحرمان العاطفي	الدافعية التعلم
الحرمان العاطفي	Corrélation de Pearson	,402*
	Sig. (bilatérale)	,028
	N	30
الدافعية التعلم	Corrélation de Pearson	,402*
	Sig. (bilatérale)	,028
	N	30

\*. La corrélation est significative au niveau 0.05 (bilatéral).

## 4- فروق بين الحرمان العاطفي والعامل الجنس

## Statistiques de groupe

	الجنس	N	Moyenne	Ecart-type	Erreur standard moyenne
الحرمان	ذكر	25	33,25	55,94	,08860
العاطفي	انثى	65	64,31	32,18	,09915

## Test d'échantillons indépendants

		Test de Levene sur l'égalité des variances		Test-t pour égalité des moyennes						
		F	Sig.	t	ddl	Sig. (bilatérale)	Différence moyenne	Différence écart-type	Intervalle de confiance 95% de la différence	
									Inférieure	Supérieure
الحرمان العاطفي	Hypothèse de variances égales	,202	,656	,306	88	,209	,10268	,13460	,17305	,37840
	Hypothèse de variances inégales			,772	27,954	,446	,10268	,13297	,16971	,37507

## 5- فروق بين الحرمان العاطفي والعامل الجنس

## Statistiques de groupe

	الجنس	N	Moyenne	Ecart-type	Erreur standard moyenne
الدافعية	ذكر	25	105,59	236,49	,08860
التعلم	انثى	65	126,45	168,64	,09915

## Test d'échantillons indépendants

		Test de Levene sur l'égalité des variances		Test-t pour égalité des moyennes						
		F	Sig.	t	ddl	Sig. (bilatérale)	Différence moyenne	Différence écart-type	Intervalle de confiance 95% de la différence	
									Inférieure	Supérieure
الدافعية التعلم	Hypothèse de variances égales	,202	,656	,136	88	,201	,10268	,13460	,17305	,37840
	Hypothèse de variances inégales			,772	27,954	,446	,10268	,13297	,16971	,37507